ENGINEERING RESEARCH JOURNAL (ERJ)

Vol. 1, No. 48 Apr. 2021, pp. 278-296

Journal Homepage: http://erj.bu.edu.eg

ادارة التنمية العمرانية للمحيط الحضري للمناطق التراثية "نموذج مقترح لقياس آداء التجربة الليبية"

ا/ نبيل عشري ابراهيم النحاس
أستاذ ورئيس قسم الهندسة المعمارية السابق
كلية الهندسة بشبرا جامعة بنها

أم د/ اسلام نظمي سليمان
أستاذ مساعد بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة بشبرا جامعة بنها

م. أنور محمد احميده المبروك
باحث بقسم الهندسة المعمارية
كلية الهندسة بشبرا جامعة بنها

ملخص البحث:

يركز البحث علي تقييم التجربة الليبية في التعامل مع المحيط الحضري للمناطق التراثية ويتوصل الي اقتراح الية لقياس اداء ادارة التنمية العمرانية لهذا المحيط مستفيدا من المقومات التراثية التي تمتلكها هذه المناطق، حيث يتناول تصنيف المناطق التراثية في ليبيا واستخلاص معوقات ادارة التنمية العمرانية لمحيطها الحضري، وتحديد الملامح المميزة لهذه المناطق، وينتقل البحث الي تحليل التجارب العالمية والاقليمية ذات الصلة وذلك لاستخلاص المعايير والمؤشرات الحاكمة وحساب اوزانها النسبية والتي تؤسس لانتاج النموذج المقترح لقياس اداء التجربة الليبية في هذا المجال ويمثل هذا تطبيقا عمليا لاختبار النموذج.

المشكلة البحثية:

تعد المناطق التراثية أحد أهم المقومات الاساسية للتنمية عامة والتنمية السياحية خاصة لما لها من زخم وقيمة رمزية او تاريخية او تراثية ليس فقط للدول التي تحتضنها بل تمتد أهميتها علي المستوي الانساني قاطبة، وتستمد هذه القيمة من ما صنعته من حضارات متعاقبة للبشرية، ولا شك ان الجماهيرية العربية الليبية تحتوي علي العديد من هذه المناطق مثل مدينة غدامس وهي أول مدينة في العالم والتي يوصف نسيجها العمراني المتفرد بالنسيج ذو السقف الكامل، والتي شهدت العديد من خطط التطوير، الا انها لم تلمس أو تلتفت او تتجاوب او توظف هذه الخطط لخدمة مستهدفات التنمية العمرانية (بجناحيها الاقتصادي والعمراني) للمحيط الحضري لهذه المناطق، الأمر الذي يمثل اهدار لقيمة حضارية وثقافية ممتدة عبر مئات السنين اضافة الي عدم وجود آلية لقياس آداء ادارة التنمية العمرانية لهذا المحيط، وترتب علي ذلك عدم ملاءمة برامج تنمية المحيط الحضري مع القيمة التراثية للمناطق، فضلا عن قصور برامج التعامل مع المناطق التراثية.

الهدف:

انتاج نموذج مقترح لقياس آداء التجربة الليبية في ادارة التنمية العمرانية للمحيط الحضري للمناطق التراثية لتوظيفها في اطار التجاوب مع مستهدفات التنمية، الأمر الذي يساهم في تقويم آداء الادارات المعنية بوضع خطط التنمية العمرانية لهذا المحيط وقدرتها علي الاستغلال الأمثل بالوقوف علي النقاط التي تحتاج الي خطط تحسين فضلا عن مساهمة النموذج في مساعدة متخذي القرار وواضعي الضوابط للتوجيه بتوظيف مقومات المناطق ذات القيمة في رفع كفاءة المحيط الحضري لها.

المنهجية:

يتبع البحث المنهاج الاستقرائي للوقوف علي أهم السلبيات والمعوقات التي تمثل اهدارا لمقومات المناطق ذات القيمة بليبيا والتي لها علاقة بالتنمية العمرانية لمحيطها الحضري وسبل الاستفادة منها، وينتقل البحث الي المنهاج الاستنباطي لاستنتاج خصائص ومؤشرات الآداء التي تؤسس لبناء النموذج وذلك من خلال التحليل والتحليل المقارن لحالات وتجارب عالمية واقليمية، وتطبيقه علي حالة دراسية.

1. مقدمة:

عرف الاقتصاد الليبي التنمية والتخطيط الاقتصادي بعد اكتشاف النفط وتصديره بكميات اقتصادية، وتركزت الاستراتيجيات العامة للتنمية على أساس تحقيق أقصى معدل للنمو الاقتصادي مشفوعا بالتوزيع في النمو، والإسراع والزيادة في معدلات النمو للأنشطة الاقتصادية الرئيسية، وبالرغم من توقف التخطيط الاقتصادي، إلا أن الميزانيات السنوية تضمنت الإنفاق على الكثير من المشروعات التي تدخل ضمن إطار منظومة السير الاستراتيجي التنموي، ومع هذا، لم تتحقق التنمية، ولم تظهر بوادرها، ويؤكد هذا إن الأموال الطائلة التي أنفقت من أجل توسيع قاعدة الإنتاج، وخلق نوع من المرونة في الجهاز الإنتاجي لم تؤدي اللي تنويع مصادر الدخل، الأمر الذي يؤكد مشكلة ارتهان الاقتصاد الليبي للتقلبات التي تحدث في الأسواق العالمية، مما يؤثر عي التنمية العمرانية حيث تعتمد بالأساس علي جناحين: اجتماعي واقتصادي، والتشكيل العمراني يعتبر صفة معبرة عن البعد الثقافي للمجتمع (الجناح الاجتماعي)، ويمثل في حد ذاته قيمة حضارية له وللأجيال المتعاقبة وتصل هذه القيمة في ابهي صورها عندما ترتبط بالمضمون التراثي، والتهاون في التعامل مع هذه الموروثات الحضارية والثقافية يعد اهدارا للثروة القومية (الجناح الاقتصادي) وضياع للوعي باهمية الاعتبارات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية وهي عماد التنمية العمرانية.

وقد عانت المنطقة العربية، وضمنها الجماهيرية الليبية [1]، تحت وطأة ما يسمي بالتنمية العمرانية المتسارعة وغير العابئة بالقيم الحضارية والتراثية والرغبة المتنامية في الاستغلال العقاري الأكثر ربحا الي اختفاء التميز وحل محله التشوه والتلوث البصري وضاعت القيمة فلم تسلم المناطق التراثية بمبانيها العملاقة ذات الفكر المتميز وحدائقها التراثية وفراغاتها العمرانية الأصيلة وأحيطت بعبس عمراني بل وتغلغل داخلها ممثلا، في كثير من المدن العربية، مظهرا عبسيا بدلا من استغلال قيمة ومقومات هذه المناطق وتوظيفها لخدمة مستهدفات التنمية العمرانية لمحيطها الحضري، الأمر الذي يحتاج الي وقفة متأنية بآلية واضحة وضوابط معيارية ومؤشرات قياسية لتقييم التجربة الليبية في ادارة التنمية العمرانية للمحيط الحضري للمناطق التراثية لتصحيح الأوضاع وضمان المضي قدما في طريق التحسين المستمر وجودة الحياة للأجيال القادمة.

2. تصنيف المناطق ذات القيمة التراثية بليبيا وملامحها المميزة:

جدول (1): ملامح المناطق ذات القيمة التراثية بليبيا

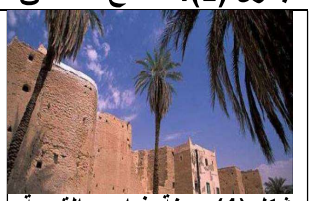	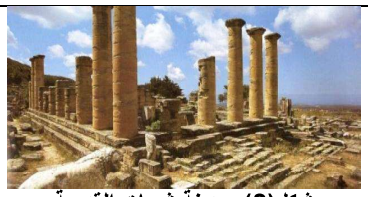	
شكل (1) مدينة غدامس القديمة	شكل(2) مدينة شحات القديمة	شكل(3) مدينة سبها القديمة
تعد مدينه غدامس طبقا لمستوي التصنيف في القيمة A: الحد الأقصى للمناطق المحمية الأثرية، شكل (1)، وهي مدينة ليبية تقع قرب الحدود الليبية مع دول الجوار من تونس والجزائر على الجانب الغربي، كما تبعد غدامس حوالي 543 كيلومترا من العاصمة طرابلس، في جنوب غرب البلاد، والمدينة القديمة هي المدينة التاريخية التي تم تصنيفها من قبل اليونسكو كمدينة تاريخية على قائمة التراث العالمي [1] والمدينة تعتبر منطقة تراث متميز يخضع لجميع قوانين الحفاظ والحماية، ويجب أن تكون في حالة استبعاد من خطوط التنظيم المدرجة بالقوانين وأكثر هذه المناطق	مدينه شحات اللتسه مدرجه في القمة(، التي كانت السب في تسمية المنطقة الشرقية من ليبيا باسم قورينائية، وهي مدينة تاريخية بناها اليونانيون في منطقة الجبل الأخضر في أقاصي شمال شرق ليبيا، والمدينة هي ثاني أكبر مدينة في محافظة الجبل الأخضر شكل(2)، وتعرف في السابق عبون المرسلين، ولكن في العصور القديمة كانت تعرف باسم قورينا بالإضافة الي اسم سيرين، وتسمي بهذا الاسم في الأسطورة اليونانية حيث تذكر قصة حورية تدعي اغريقة تمكنت من قتل أسد بنغازي[1] ـ تأسست المدينة من قبل عدد من المستكشفين اليونان في 631 هـ وكانت السيادة اليونانية لها لأول مرة وحكمها باتوس لمدة 40 عاما، ووصلت الي أوج ازدهارها التجاري والزراعي في القرن الرابع قبل الميلاد، ثم تلاها حكم الاسكندر الأكبر والاغريقي عام 332 قبل الميلاد والرومان في 96 قبل الميلاد والحكم البيزنطي في 324 هـ، الحكم الاسلامي عام 635 هـ وتحتوي على عدد من الأماكن ذات القيمة التاريخية والأثرية مثل الحمامات اليونانية، والرومانية ومعبد أبولو والمذبح الخاص، قلعة الأكروبوليس، ومسرح	واحدة من المدن الليبيه الاكثر شهرة المعروفه باسم بوابه ليبيا إلي الصحراء، وكانت العاصمة القديمة لمنطقة فزان في الجنوب الشرقي من البلاد، وتقع إلى الجنوب الغربي من لبسا، تبعد بمقدار 750 كيلومترا من طرابلس، وتحدها منطقة زلاف الصحراوية من الشمال، بالإضافة إلى وادي الشاطئ، وهي أكبر المدن الجنوبية في ليبيا، وتحتوي علي مطار دولي. يرجع أصل اسم مدينة سبها الي اسم مملكة سبأ [2]. وصل عدد سكان مدينة سبها الي ما يقارب 130.00 نسمة، وفق إحصائية لعدد السكان عام 2011م. وتشمل مجموعة الأحياء الأكثر شهرة لقدمها مثل حي حديد، وحي القرضة وحي حجارة، وحي المنشية، والمهدية، وسكرة، وعبد الكافي، وغيرها. عُرفت مدينة سبها بتاريخها الأصيل حيث توجد فيها الكثير من الآثار التي تدل على عراقتها، فهناك القلاع، والحصون، شكل(3) ويوجد في المدينة نظام ري للمزروعات يعود تاريخه الي أكثر من عشرة قرون، وتتميز أيضاً بالصناعات الحرفية التقليدية، أما سبها اليوم فتتميز بمنتجاتها الزراعية التي تعتبر الممول الأساسي للقطاع الزراعي في ليبيا، وخصوصاً زراعة التمور، وزراعة الحبوب، والرسيم الجاف، أما نشاطات المدينة الاقتصادية فأكثرها مع الدول

هي مناطق سكنيه مع الكثير من الأنشطة لتحقيق الاستمرار في الوظيفه التي أنشئت من أجلها.	هرقل، والجدار الخارجي الذي يعود تاريخه إلى القرن الثاني الميلادي، وغيرها.	الافريقيه المجاورة وتتركز معظمها مع كل من النيجر وتشاد.

يمكن تصنيف مدينة بأكملها، او حي أو حقل أو شارع أو جزء منه كأصل منطقة ذات قيمة تراثية، وهذا لا يعني تفريغها من الناس لأن منطقة التراث يجب الاستمتاع فيها بالحياة والنشاط الطبيعي بها ويمكن ترتيبها في ثلاثة مستويات وفقا لأولويات الحفاظ و الحماية [3]على النحو التالي:

- منطقة التراث المدرجة في قيمة A : منطقة محمية قصوى (غدامس)
- منطقة التراث المدرجة بالقيمة B : منطقة محمية متوسطة
- منطقة التراث أو القيمة مستوى C : منطقة انتقالية بين متوسطة الحماية والحماية العادية (سبها)

هناك العديد من المناطق التي ينبغي إدراجها كمناطق للتراث بعد أن تم تحديد نطاقها، حيث تتميز بالتقسيم الحضري العمراني الفريد والتي تعد تجربة ذات قدرا كبيرا من التخطيط على المستوى الوطني أو العالمي، ويوضح الجدول (1)، علي سبيل المثال، ملامح بعض المناطق ذات القيمة التراثية بليبيا.

3. معوقات التنمية العمرانية للمحيط الحضري للمناطق التراثية:

أظهرت الدراسات التي اهتمت بتوظيف مقومات المناطق التراثية بليبيا والقدرة علي استثمارها في خطط برامج الارتقاء أو الحفاظ علي هذه المناطق، فضلا عن خطط وبرامج التنمية للمحيط الحضري لها، علي استخلاص مجموعة من السلبيات والمعوقات التي تمثل اهدارا لقيمه حضارية وثقافية متاصلة وممتدة عبر مئات السنين في المناطق التراثية، الامر الذي يشكل المحور الرئيسي في عجز ادارة التنمية العمرانية للمحيط الحضري لهذه المناطق بالجماهيرية الليبية [2 ,1]، ويمكن ايجازها فيما يلي:

- إنعدام الوعي بالقيمة والتراث الثقافي ودوره في التنمية المحلية المستدامة لمحيط المناطق التراثية.
- عدم وجود الاهتمام والدعم من القطاع الحكومي وضعف إمكانيات القطاع الخاص للارتقاء بهذه المناطق.
- الافتقار إلى التقنية المتحفية الحديثة كاستخدام أجهزة الكمبيوتر والوسائل السمعية والبصرية الحديثة في العرض المتحفي الداخلي والخارجي والتوثيق وعدم صلاحية كثير من المباني المستخدمة كمتاحف.
- عدم وجود خطط مستقبلية لتوظيف الأحداث التاريخية[4]
- نقص التمويل وعدم تخصيص الدعم المادي اللازم من قبل الجهات المعنية بما يمكن المتاحف من أداء مهامها على أكمل وجه.
- انعدام الزيارات للمتاحف على مستوى الأسرة، وهذا تكريس للنظرة التقليدية للمتاحف على انها مكان لحفظ المقتنيات أو للزيارات المدرسية فقط بالنسبة للسكان المحللين.
- الترميم العشوائي للمواقع التراثية مثل آثار أهرامات الحطية التي فقدت مظهرها التراثي القديم.
- عدم وجود جهات مختصة بتوثيق التراث وإن وجدت فهي غير متخصصه باستثناء مصلحة آثار الجنوب.
- غياب التشريعات والقوانين الخاصة بالحفاظ على التراث[5] .
- عدم وجود استراتيجية أو خطط مستقبلية للحفاظ على التراث فضلا عن توظيف المقومات لخدمة المحيط بالرغم من تنوعه وأهميته[6] .

4. تحليل التجارب العالمية في الحفاظ علي المناطق التراثية وتنمية محيطها الحضري:

5.3 . التجربة الأوزباكستانية: الأرتقاء بمدينة بخارى القديمة ومحيطها الحضري:

جدول (2): الأرتقاء بمدينة بخارى القديمة

الأهمية التاريخية	تأسست مدينة بخارى القديمة منذ 2500 عام. داخل أسوار المدينة القديمة والبوابات يوجد مبانى ذات قيمة (عمرانية – معمارية – تاريخية)، وتشمل علي 24 مدرسة و 48 مسجداً و 14 قافلة و 9 ضريح و 4 قباب تجارية وقلعة آرك والعديد من الحمامات والمنازل القديمة والقنوات وهي مدينة أسطورية للتعلم والثقافة[7]، كما بالشكل(4). بدأ برنامج الترميم في أواخر الستينيات من القرن الماضي في ظل الاتحاد السوفيتي، واستمرت أوزباكستان منذ استقلالها في عام 1990، والهدف الرئيسي كان للحفاظ على المعالم الرئيسية والمعالم المعمارية في وسط البلدة القديمة ودمجها مع حياة المدن المحيطة، من بين المعالم الكبرى التي تم ترميمها ضريح سامانيد ومدرسة مير عرب ومأذنة كاليان، لفتح المركز القديم وبالتالي السماح لرؤية الآثار بشكل أفضل، حيث تمت إزالة المباني المتواضعة في الخمسينيات، وتمت ترقية المرافق ومهدت الشوارع، وتحولت بخارى القديمة، التي كانت تعد أحد الأحياء الفقيرة المهجورة ، فأصبحت مدينة مزدهرة [8] .	 شكل(4) تخطيط المدينة وتداخل المبانى ذات القيمة بها
السياسات المتبعة للارتقاء بمدينة بخارى	• الترميم: يجب ان تتسم عمليات الترميم بالحفاظ علي القيمة التاريخية للمكان ولا يجوز استعمال اساليب تفقد من طابعه التراثى أو التاريخى، على سبيل المثال: تم ترميم بعض المعالم الكبيرة التي تم ترميمها ضريح سامانيد ومدرسة مير عرب ومئذنة كاليان، كما بالشكل(5 أ، ب، ج). • التأهيل وإعادة الأستخدام: بعد استكمال عمليات الترميم أو الحفاظ يمكن إعادة استخدام المبني وإعادة تأهيله والمحافظة عليه تراثياً أو تاريخياً ،لكى يحظي بالعناية الدورية الشاملة، نظرًا لأن معظم المساجد والمدارس والأضرحة وغيرها من الهياكل الأثرية التي تمت ترقيتها لم تعد تستخدم على هذا النحو، على سبيل المثال: بعض المدارس تحولت إلى مراكز حرفية واستوديوهات وصالات عرض، واحدهم أصبح معهد ترميم حيث يتم تدريب بعض الناس على الترميم للاستفادة منهم فى المستقبل، وتعتبر كارافانسراى مستودعًا للحريرً والقماشً، ويتم تجديد قباب التداول باعتبارها أسواقًا نشطة، كما بالشكل(7/6). • الحفاظ: هي عمليات الحفاظ الشاملة لكل من النسيج العمراني والبيئي والتاريخي للمكان. كما أن عمليات الحفاظ هذه تشمل أيضا الاهتمام بتنمية الجانب الاجتماعي والاقتصادي والعمراني للمكان الذي تجري فيه عمليات الحفاظ كما يجب الاخذ بعين الاعتبار التوسعات العمرانية المستقبلية التي قد تشمل المنطقة وتأثيرها علي أبعاد البناء أو الابنية التراثية أو التاريخية المتواجدة فيها.	 شكل(5 - ا): ضريح سامانيد شكل(5- ب):مدرسة مير عرب 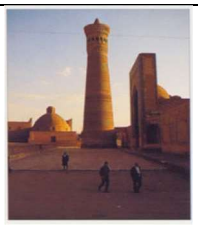 شكل(5 - ج): مئذنة كاليان 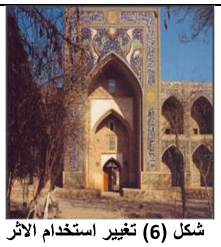 شكل (6) تغيير استخدام الاثر شكل (7) احد القباب التى تم اعادة استخدامها كأسواق
آثر الأرتقاء بمدينة بخارى على المحيط الحضرى المجاور لها:	ترتب على نجاح خطة الأرتقاء ببخارى الحاجة الي تنمية المحيط الحضارى لها وكانت أنسب منطقة هى الخان حيث كانت قديماً بمثابة مستودع الحرير والقماش، وتم ترميم القبب التجارية حيث توجد مساحة للجميع أنواع تجار التجزئة - قبعات استراخان، عاد خان إلى أصله فى انتاج قبعات مطرزة، تحف، سلع جافة، والمواد الغذائية الجاهزة، وقد تم بناء أروقة التسوق الجديدة بالقرب من قلعة أرك لربطها بالمدينة القديمة بواسطة مدرسة كاليان وعمالها الذين تعلموا الترميم، وقد جلبت المزيد من الأعمال في المدينة القديمة، خاصة خلال بازارات الأحد [9]، كما بالشكل (8).	 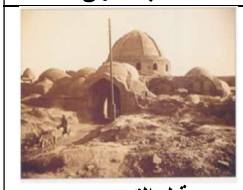 بعد الترميم قبل الترميم شكل (8) احد المدارس للنسيج قبل و بعد الترميم فى الخان
ايجابيات وسلبيات	• وقف حاله التدهور لمدينه بخارى و ترميمها . • تم ترقية و تطوير المرافق القديمة و تمهيد الطرق. • الحفاظ على النسيج العمرانى للمدينة القديمة و العمل على تأكيد تفردها.	• تغير نشاط بعض المبانى التى تم ترميمها بأنشطة لا تناسبها.

أما المعايير والخصائص المستخلصة من التجربة الأوزباكستانية فتمثلت في الجدول (3).

جدول (3) المعايير المستخلصة من التجربة الأوزباكستانية:

المعايير	الخصائص
االحضارية	• ترميم المبانى الساكنية فى وسط المدينة وتم ترميم باقى المبانى فى مرحلة متقدمة من المشروع

	• اعادة تأهيل المناطق القديمة واستخدامها وحدات خدمية،مثل: المدرسة الحرفيةMir-i Arab
الاجتماعية	• استخدام اماكن تراثية صالحة كمدارس للترميم والحرف، وجعل الحرفيين الذين ينحدرو من نسل من الحرفيين آبائهم وأجدادهم يشاركون بتعليم هؤلاء الحرفين والأستفادة منهم فى اعمالهم حيث عملت على الحفاظ على آثار بخارى. • توفيرمدارس للعلوم الأسلامية بمدرسة مير العربى 200طالب ومساعدة المتفوقين منهم على اكمال دراستهم بالسعودية و مصر.
الثقافية	• إنشاء بيئة ثقافية للتركيز الجمالي الذي يجذب الزوار المحليين والأجانب السياح على حد سواء، الآثار التاريخية لم تعد معزولة، واعيدت مرة أخرى في السياق، ومتماسكة في مدينة مزدهرة وصاخبة في انسجام مع المناطق الحديثة المحيطة بخارى الجديدة.
الاقتصادية والسياسية	• توسعة الأسواق القديمة وتطويرها للحصول على عائد اقتصادى أكبر. • إنشاء أسواق جديدة للحرف بجانب ورش الحرف و في الأماكن المركزية
المعمارية والعمرانية	• لقد كانت إعادة استخدام المساحات والمباني التاريخية عملية اقتصادية واجتماعية ومعمارية ناجحة، حيث تمت إعادة تنشيط المناطق المحيطة، مما حفز البناء الجديد الذي يتسم بحساسية المواد. • تم ترقية الإمدادات والصرف الصحي، على الرغم من أن الصرف لم يصل بعد البلدة بأكملها.

6.3. التجـــربة الاسبانيه(بثيوتات فيا ببرشلونة) فـــى التعامل مـــع المناطق التراثية ومحيطها الحضري

تعتبر ثيوتات فيا المركز التاريخى لمدينه برشلونة، وهي واحدة من عشر مديريات إداريَّة تُقسم برشلونة، وهي المديرية رقم 1 في المدينة والتي تستوعب المركز التاريخي للمدينة بأكملها، وتغطي مساحة 4.49 كيلومتر مربع ويبلغ عدد سكانها 104507 نسمة، ثالث أكثر المناطق المكتظة بالسكان في المدينة، حيث يُقدر بعدد 23923 نسمة لكل كيلو متر مربع، وتعتبر امتدادا لعمليه التقييم التى تمت فى المراكز التاريخيه باوربا حيث تقع مدينه العصور الوسطى فى قمه المنطقه الرومانيه امتداد لمنطقه الرنيسانس، وبدايه اول منطقه صناعيه بالمدينه، وتتلخص التجربة الأسبانية في جدول (4).

جدول (4): ثيوتات فيا ببرشلونة اسبانيا واساليب التعامل مـــع المناطق التراثية ومحيطها الحضري

القيمة التاريخية	يعتبر التكوين الاجتماعى لمدينه ثيوتات على درجه عاليه فى المستوى نتيجه العامل الاقتصادى الذى اساسه التجارة والخدمات، وخلال النمو الاقتصادى فى الستينات، فان عمليه التحرك تجاه اجزاء اخرى بالمدينه اصبح اكثر قوة وانتشارا، وتكونت طبقه من افراد المجتمع تاركه مدينه ثيوتات قطاع الخدمات بدا يتحرك الى قطاع اقتصادى وبالتالى ارتفع مستوى قطاع الخدمات وحدث اتزان للوضع الجديد، وفى السبعينات ظهرت مصانع جديده مما ساعد على سرعه تداعى وتهالك المدينه، ويتضح من المؤشرات الخاصه بالسكان بان نسبه السكان فى بدايه السبعينات كانت حوالى 280 ألف نسمه اصبحت فى بدايه 1980، 187 الف نسمه، 100الف نسمه، بسبب العامل الاجتماعى نتيجة لسياسات اقتصاديه محليه [10]. وكان الهدف من التطوير هو تسكين عامه الشعب، واعاده تاهيل المساكن بالاضافه الى النشاط التجارى للمدينه، مع مراعاه تخصيص اماكن مرور المشاه فى التصميم الجديد.	 شكل(9، أ) النسيج العمراني لثيوتات فيا والطابع
الاماكن السياحيه بالمنطقة :	كاتدرائية الصليب المقدس والقديسة سانتا أولاليا، كما تُعرف أيضا باسم كاتدرائية برشلونة، هي كاتدرائية قوطية ومقر رئيس الأساقفة في برشلونة. كنيسة سانتا ماريا دل مار هي كنيسة كبيرة في منطقة ريبيرا، شُيدت بين عامي 1329 و1383 إبان ذروة النهضة التجارية والبحرية لقطلونيا على الطراز الفني القطلوني القوطي، الذي يجمع بين نقاء الأسلوب ووحدة مكوناته، تندر في المباني القروسطية. قصر الموسيقى الكتالونية: هو قاعة للاحتفالات صممت على الطراز الكاتالوني من قبل المعماري لويس إي مونتانير وبُني بين عامي 1905 و 1908. افتتح القصر رسميا في	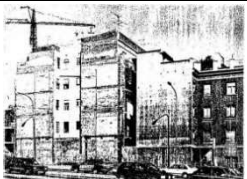 شكل(9، ب) النسيج العمراني لثيوتات فيا والطابع

	9 فبراير عام 1908، ويصنف كأحد مواقع التراث العالمي في إسبانيا من قبل اليونسكو. متحف برشلونة للفن المعاصر: يقع في دلس بلاسا أنجل، في الرافال، وتم افتتاحه للجمهور في 28 نوفمبر 1995. النصب التذكاري لكولومبوس: هو مجموعة نحتية تقع في ميدان بورتال دي لا باث، وتم بناءه تكريمًا لذكرى المستكشف كريستوفر كولومبوس. ويقع هذا البناء العمودي في نقطة تقاطع شارع لارامبلا مع ممر كولومبوس أمام الميناء القديم ببرشلونة. متحف بيكاسو: هو متحف يضم أكبر مجموعة من الأعمال الفنية للفنان الإسباني بابلو بيكاسو، وهو أحد أكثر المتاحف الإسبانية شعبية وأكثرها زيارة، شكل(9 أ، ب، ج).	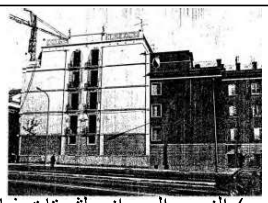 شكل(9، ج) النسيج العمراني لثيوتات فيا والطابع
الملامح والأهداف	تدهور التخطيط نتيجه تاثير التخطيط المنهك لمساحات المبانى تداعى وتدهور المبانى بوجه عام بالمدينه وعدم قدرة على احتواء ضغط المرور والمركبات هناك 2% من الملكيات الخاصه فى حاله سيئه فهناك حوالى ما يقرب عن 7000 ساكن يعيشون بدون حمامات و 10% من المساكن تركت مهجورة لانعدام الخدمات نقص شديد فى الخدانتيجه المساحات الاثريه التى تعكس سلبيه فى امداد الخدمات لمبانى المدينه حيث الكهرباء فى اغلبيه الاماكن 125 فولت ونظام الصرف الصحى غير موجود وحوالى 60% من السكان بدون امداد غاز	ازاله مساحه حوالى 25000 م2 من المساحات العامه طبقا لخطط التطوير مع مراعاة عدم تمزيق السيج توفير الاماكن اللازمه لاقامه مبانى جديده عامه وخاصه استكمال عمليه تجديد المبانى المكتسبه لسرعه تسكين المتضررين انهاء مسارات المشاة والسيارات واصلاح كافه شبكات الصرف الصحى واضاءة الشوارع وتحديث شبكات المياه وتعزيز كافه الانشطه التجاريه والاقتصاديه والسياحيه لقيمتها التاريخيه [10]
ثيوتات والبيئه المحيطه بها	يُساهم اقتصاد برشلونة ومُقاطعة ثيوتات فيا في الناتج المحلى الإجمالي لإسبانيا بنسبة 19.8%، وفي عام 2012م وصل الناتج لمدينة برشلونة إلى 64,241.5 مليون يورو (69,425.15 مليون دولار)، وما يُميّز اقتصاد برشلونة هو اعتماده على قطاعات تدعمه، من أبرزها التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية التي ساهمت بنسبة 11.9% من النّاتج المحلي لبرشلونة، والتجارة التي ساهمت بنسبة 11.7%. تعتمد برشلونة بشكل كبير على مينائها البحري الذي يُشكّل نقطةَ اتّصال مع التجارة الخارجية، وفي عام 2013م جاء ميناء برشلونة في الترتيب الـ 16 بين موانئ أوروبا من حيث عدد الشحنات، كما تتميّز برشلونة بنسبة توظيف عالية؛ حيث تُوفر 3.61% من الوَظائف في ثيوتات فيا [10] شكل (10)	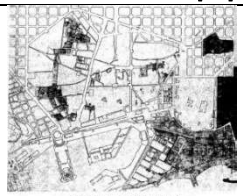 شكل (10) مخطط التطويرالنهائي
الدروس المستفادة	يتضح ان مشروع الحفاظ على التراث يستلزم ايجاد مصدر للتمويل وان تضافر الجهود والمشاركه سواء الجهات امتلفه بالدوله او اهالى المنطقه التاريخيه يؤدى الى اتمام عمليه التحسين والحفاظ على التراث المعمارى والعمرانى وان تحسين البنيه الاساسيه يستلزم اصلاح وتجديد المرافق والشوارع والميادين والحفاظ على شكل النسيج العمرانى لها والالتزام بوحده الطابع لمبانى المدينه التاريخيه	

يوضح جدول (5) المعايير والمؤشرات المستخلصة من تحليل التجربة الأسبانية

جدول(5): المستخلص من التجربة الأسبانية

المعايير	المعيار الفرعى	الخصائص	مؤشرات الاداء
الحضارية	-السكن -العمل -الخدمات	ما يُميّز اقتصاد لسيوتات فيا هو اعتماده على عدّة قطاعات مُختلفة تدعمه، من أبرزها قطاعات التعليم والخدمات الصحية والاجتماعية التي ساهمت بنسبة 11.9% من النّاتج المحلي الإجمالي لسيوتات فيا	-توفير الخدمات اللازمه للسكان -قياس الحاله الاجتماعيه للسكان ووضع معايير تصميميه للمبانى السكنيه للمناطق الحضاريه لرفع المستوى المعيشه
البيئيه	الاحتفاظ بحدود الشوارع التاريخيه الاستمراريه فى انماط تقسيم الارضى الاستمرارية والاكتمال للنسيج العمراني	تعزيز عمليه تجديد المبانى والمنازل واستمراريتها استكمال عمليه تجديد المبانى المكتسبه لسرعه تسكين الناس الذين يتعرضوا لمشروع التحسين ازاله مساحه حوالى 25000 م2 من المساحات العامه طبقا لط التطوير مع مراعاة عدم تمزيق السيج	الحفاظ على المتطلبات ابيئيه من خلال توجيه المبانى ونسبه المساحات الخضراء شوارع وارتفاعات المبانى
الاجتماعيه والتشريعية	-المؤتمرات والمنتديات وورش العمل وفعاليات السائده وندوات التوعيه التى تستهدف السلطات والمؤسسات المعنيه والمجتمع المحلى -احتفالات و المعارض و الحفلات الفنيه -ورش عمل انشطه للاطفال والناشئه -مسابقات بين السكان	-المشاركه الاجتماعيه فى عمليات التطوير	الاهتمام بتنميه وتطوير المجتمع وذلك من خلال قياس نسبه البطاله ونسبه الميه ومعرفه سن سكان المنطقه وتم تحقيق ذلك من خلال الساحات والميادين للاحتفالات و وجود الاسواق للتعارف ومساجد للتعليم وتوفير الانشطه الاجتماعيه

الثقافيه	ـورش عمل انشطه للاطفال و الناشئه المؤتمرات والمنتديات وورش العمل وفعاليات الساندة وندوات التوعيه التى تستهدف السلطات والمؤسسات المعنيه والمجتمع المحلى	قصر الموسيقى الكتالوينه	وذلك خلال فعليات ثقافيه وفنيه للمناطق ذات قيمه وذلك من خلال قياس بعض الانشطه تبادل الثقافى من خلال الورش
الاقتصاديه والسياسية	السوق والمحال التجاريه والمخازن والاسواق المكشوفه	تعزيز كافه الانشطه التجاريه والاقتصاديه والسياحيه نظرا للقيمه التاريخيه	الاهتمام بالاسواق التجاريه وتواجد الحرف اليدويه من خلال قياس مايتقنوه السكان من حرف يدويه وبيعيها فى اسواقهم
المعمارية والعمرانية	المرونه فى حركه الناس وخصوصيه الفرد فى مسكنه ثم خصوصيه الشارع فالحارة التوازن فى نسب استخدامات الاراضى وتوفير جميع متطلبات الانسانيه وعدم زياده النسب على حسب النسب الاخرى	انهاء مسارات المشاة والسيارات على وجه السرعه و اصلاح كافه شبكات الصرف الصحى واضاءة الشوع وتحديث شبكات التغذيه بالمياه	الحفاظ على المتطلبات العمرانيه من خلال نسبه المبانى ونسبه المساحات الخضراءووجود ممرات المشاه وشوارع للسيارات

3. 7. التجـــربة الألبانية: الأرتقاء بجيروكاسترا

تعد بلدة جيروكاسترا في جنوب ألبانيا مثالًا محفوظًا جيدًا لمدينة البلقان العثمانية، كما بالشكل (11)، جدول (6) وتتميز بفن العمارة السكنية ولكن تتميز أيضًا بما هو غائب: على نحو غير عادي بالنسبة لمدينة عثمانية، يوجد بها مئذنة واحدة فقط - أما البقية فقد دُمرت خلال العصر الشيوعي، تم إعلان التراث المعماري لـ Gjirokastra ، الذي تم إعلانه "مدينة متحف" في عام 1960، وحافظ عليه بشكل جيد معهد الآثار التابع له لعدة عقود. ومع انهيار النظام والاقتصاد في عام 1992، تفكك الهيكل المؤسسي للمدينة، وهاجر العمال والحرفيون الماهرون إلى اليونان وغيرها.[11]

جدول (6):الأرتقاء بجيروكاسترا واساليب التعامل مـــع المناطق التراثية ومحيطها الحضري بالبانيا

القيمة التاريخية	كان إنفر هوشا ، ديكتاتور ألبانيا لمدة أربعة عقود كان من مواطني جيروكاسترا من خلال تطور غريب من القدر ، أقنع بإعلان مسقط رأسه"مدينة المتحف" في عام 1960بعد سبع سنوات ، قام بإنشاء معهد للآثار.على الرغم من أنه لم يستطع حفظ المباني الدينية ، فقد صنف تراث المدينة و تم استعادة أو صيانة العديد من المباني. مع انهيار النظام والاقتصاد في عام 1992 ، تفكك الهيكل المؤسسي للمدينة وقد تفاقم هذا بسبب فقدان البلدية المكاتب والتجار إلى "البلدة الجديدة" في الوادي ، وهجرة البنائين المهرة والحرفيين إلى اليونان وغيرها، تم تدمير الكثير من البازارت على يد الأنقلاب الأخير عام1997. في هذا السياق التاريخي حاولت منظمة جيروكاسترا للحفظ والتنمية ، طوال الجزء الأخير من العقد الماضي ، عكس اتجاه تراجع تراث جيروكاسترا المبني من خلال برنامج على مستوى القاعدة الشعبية يشدد على إمكانات التنمية في مجال الحفظ: تم تصميم مشاريع الحفظ مع التركيز على إعادة الاستخدام التكيفي والاستدامة ، دمج التدريب وتطوير الأعمال والتواصل مع المجتمع. تشمل العديد من مشاريعها حتى الآن ترميم وإعادة استخدام قلعة جيروكاسترا. إعادة تأهيل البازار ؛ ترميم الشوارع المرصوفة بالحصى وإنشاء ممرات للمشاة في البلدة القديمة ؛ والحفاظ على العديد من المباني الهامة، كما بالشكل (13/12).	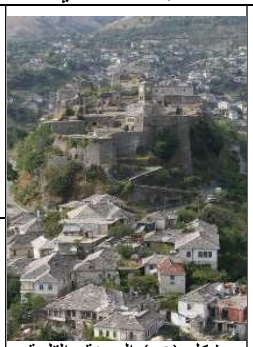 شكل (12) المدينة والقلعة بعد عملية الأرتقاء	 شكل (11) حدود المدينة وتخطيطها 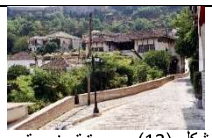 شكل (13) صورة توضح ترميم الشوارع ورصفها
برنامج المشروع	قسم البرنامج على مرحلتين و شملت المرحلة الأولى استعادة المنازل البارزة ؛ ترميم النوافير ومربع الحمام في القرن 17 و تم تثبيت (إعادة بناء جزئي) سقف الحمام، إعادة تأهيل البازار ؛ وترميم القلعة ، والتي ستضم قريباً متحف مكرس لتاريخ وفن العمارة في المدينة. المرحلة الثانية تشمل على ترميم باقى البيوت واعادة تأهيلها واستعادة الحمام نفسه والمزيد من التحسينات على الساحة(بما في ذلك نقل المياه الرئيسية الكبيرة التي تقع على رأس إحدى القنوات).		
الأهداف	ركزت أهداف برنامج GCDO في البداية على مشاريع الترميم التقليدية - حفظ المباني الرئيسية ، من اجل إثبات قيمة تراث المدينة. في عام 2005 ، GCDO اعتمد جدول أعمال أوسع: ليس فقط النظر إلى ماضي المدينة ، ولكن إلى مستقبلها مع إعادة استخدام المباني ، وبناء القدرات ، وتطوير السياحة ، والتوعية المجتمعية والتعليم.[12]		

السياسات المتبعة في عملية الإرتقاء:	- الترميم و اعادة البناء: كانت مشاريع الترميم علي نوعين: 1) المباني والمواقع الهامة. 2) المباني الأصغر لإيواء عناصر من برنامج التنشيط . • القلعة :مجمع مثير للإعجاب أن أبراج فوق المدينة ، ويعود تاريخه إلى القرن 14 مع إعادة بناء كبرى نفذت في أوائل القرن التاسع عشر. بدأ العمل في عام 2006 مع المسح والوثائق ، وجهود التنظيف المجتمعية. الداخلية كانت استعادة جزئية ، بما في ذلك المعرض الوطني للأسلحة والجناح الذي سيعيش متحف المستقبل في جيروكاسترا ووادي درينو. العمل في جناح المتحف يشمل الإزالة الدقيقة للجص ، وتركيب خطوط المياه والكهرباء أسفل مرفوعة أرضية حجرية ، وتصميم مناطق الدخول والمعرض. الألواح الضوئية على القلعة سقف توفير الإضاءة الداخلية والخارجية. وكانت لوحات تاريخية التفسيرية تصميمها وتثبيتها في جميع أنحاء الأسباب. تقوم GCDO حاليًا بتطوير اقتراح لخطة رئيسية من شأنها معالجة إعادة الاستخدام والصيانة المستمرة للمبنى وموقع. تُعد القلعة مكانًا لمهرجان الفولكلور الوطني، كما بالشكل(14). • The Zekate House : وهو كولو عثماني مثير للإعجاب يرجع تاريخه إلى أوائل القرن التاسع عشر ؛ تم الانتهاء من الترميم في عام 2007. تم ترميم المنزل بشكل جزئي حوالي عام 1977 من قبل معهد الآثار GCDO ، لكنه عانى من الإهمال والتخريب. تعهدت ترميم دقيق وشامل للمنزل ، والعمل مع المهندسين المعماريين Emin Reza وريتشارد أندروز والمتخصصين من معهد الآثار. في مقابل أعمال الترميم ، يسمح الملاك للمبنى بأن يكون مفتوحًا للجمهور. كان المبنى أيضًا موقع "معسكر ترميم" في2008 ، حضره 15 طالبًا من ألبانيا ودول البلقان الأخرى. • The Seven Fountains : وهو مجمع ديني من القرن 17 يضم حمامًا (همام) وشبكة من النوافير والقنوات ، نظمت حول مساحة عامة، كما بالشكل (15). اعادة التأهيل: إعادة تأهيل البازار(الساحة) مشروع لعكس الدمار والانهيار الذي حدث خلال التسعينيات ، و خاصة نتيجة لأعمال الشغب في عام 1997. بعد البحث عن ملكية المباني ، بدأت GCDO العمل البدني: التنظيف ، وترميم المتاجر ، والغسيل الأبيض ، و إعادة حصاة الشوارع. استمر المشروع من عام 2003 إلى عام 2006 ، لكن بعض الجوانب لا تزال جارية. أنه مصحوبة بجهد تنشيطي ، مع مكتب للمعلومات السياحية والحرفيين و المنشآت التي سيتم تثبيتها في بيت العمارة،كما بالشكل(16).	شكل (14) ترميم القلعة واستكمالها كلها شكل (15) السبع نوافير قبل و بعد الترميم شكل (16) شارع البازار قبل وبعد الترميم
أثر الإرتقاء بمدينة جيروكاسترا على المحيط الحضري المجاور	فكرة التراث والحفاظ المعماري لا يقل عمرها عن 50 عامًا في جيروكاسترا، حيث ادى ذلك لتطوير عملية الحفاظ وترميم للمدينة الى عملية ارتقاء شاملة هدفها الأساسى اعادة بناء القدرات لتغيير المجتمع والأقتصاد والأمل هو أن التراث يمكن أن يعزز ، بدلاً من أن يستنزف، موارد البلاد المحدودة. أنشئت مركز للحرف اليدوية حيث وضعت جيروكاسترا شراكة مع الاتحاد الألباني للحرف اليدوية لتشجيع إنتاج وبيع المصنوعات اليدوية المحلية، و اصبحت قطب للحرفيين اليدويين و الصناعات المحلية فى المدن المجاورة وبديل لهجرة هؤلاء الحرفيين الى تركيا و اليونان او تخليهم عن حرفتهم. مساعدة المدن المجاورة على استغلال مواردهم بطريقة تناسب محدوديتها حيث دربت البنائيين المحليين والمهندسين المعماريين فى مركز التدريب التابع لمعهد الآثار علي اساليب الترميم باستخدام مواد محلية توجد بوفرة ومناسبة وأدى ذلك الى حدوث تجربة باباميتو هاوس ونجاحها وتكررت هذه التجربة فى اماكن مختلفة وذلك بأقل تكلفة وبكفاءة عالية. جيروكاسترا هي مركز لقطاع السياحة الثقافية الناشئة في جنوب ألبانيا، والتي يستفيد من الموارد الطبيعية والأثرية في وادي درينو المحيط.	

ملخص التجربة:

ركزت GCDO في السنوات الأخيرة على إمكانات تطوير والتأكيد على الموارد البشرية والبنائية معا دون اغفال احد منها على حساب الأخر. مشاريع الترميم الآن مصممة لإعادة الاستخدام والاستدامة، ودمج التدريب، وتطوير الأعمال، والمجتمع التوعية، اثنين من هذه المشاريع هي حاضنة الحرفيين وتدريب ترميم الشباب المهندسين المعماريين، ولذلك حصلت على جائزة اغا خان لتطوير المجتمعات. وتتلخص التجربة فى النقاط التالية، جدول (7)، والتى يمكن الأستفادة منها:

جدول (7): المستخلص من التجربة الألبانية

المعايير	المعيار الفرعى	الخصائص
الحضارية	-السكن -العمل -الخدمات	- ترميم المبانى الساكنية البارزة فى المدينة و تم ترميم باقى المبانى فى المرحلة الثانية من المشروع - اعادة تأهيل المناطق القديمة و استخدامها وحدات خدمية.
الاجتماعية والتشريعية	- القوى العاملة المحلية	- باستخدام اماكن تراثية صالحة كمدارس للترميم و الحرف، وعقدت اتفاقيات مع السويد لعمل برنامج لتدريب المهنيين على يد متخصصين سويدين.
الثقافية	- الهوية الثقافية الأصلية للسكان	- إنشاء بيئة ثقافية للتركيز الجمالي الذي يجذب الزوار المحليين والأجانب السياح على حد سواء، عدم عزل الآثار التاريخية ، ولكن في سياق استعادتها وتماسكها في مدينة مزدهرة وصاخبة في انسجام مع المناطق الحديثة المحيطة بالمدينة.
الاقتصادية والسياسية	-الورش الحرفية -الأسوق التجارية	- باستخدام اماكن تراثية صالحة كمدارس للترميم والحرف، وعقدت اتفاقيات مع السويد لعمل برنامج لتدريب المهنيين على يد متخصصين سويدين.
المعمارية والعمرانية	- البنية التحتية - الشوارع و الوحدات السكنية المحيطة	- الحفاظ على تخطيط القلعة و علاقتها بالمدينة حيث انها قلب المدينة وإعادة تنشيط المناطق المحيطة ، مما حفز البناء الجديد للحافظ على نفس نسيج التخطيطى للمدينة . - تم ترقية الإمدادات والصرف الصحي تم تثبيت النظام ، على الرغم من أن الصرف لم يتصل بعد البلدة بأكملها.

4. التجارب الاقليمية في الحفاظ علي المناطق التراثية:

1.4.التجربة اليمنية (صنعاء):

جدول (8):الحفاظ على مدينة صنعاء القديمة - واساليب التعامل مـــع المناطق التراثية ومحيطها الحضري باليمن

القيمة التاريخية	تمثل العمارة اليمنية نموذجا متميزا لعمارة فريده من نوعها فى العالم تعبرعن لغة معمارية معبرة عن قيم وأصول نابعة من البيئة والتراث الثقافي والحضاري الخاص بالمجتمع اليمني وتضم مدينة صنعاء القديمة ما يقرب من ١٠٦٠ مسجدا و ١٢ حمام و ٦٥٠٠ مسكن بنيت كلها قبل القرن الحادي عشر تقع فى وادي جبلي على إرتفاع ٢٢٠٠ متر [13]، ويوضح شكل (17، 18، 19، 20) الطابع المعماري لمساجد ومنازل صنعاء القديمة. وتنقسم مدينة صنعاء إلى جزأين متباينين في التخطيط، الجزء الحديث يقع خارج أسوار المدينة القديمة مقسم إلى أحياء تخطيطية حديثة، أما مدينة صنعاء القديمة فتتميز بطابعها المعماري التقليدي الذي يبتعد تماما عن الإفتعال أو التقليد، كما يعكس تنظيم المدينة وتخطيطها الطريقة الهرميه المتدرجة من العام إلى الخاص، وقد عانت المدينة من العديد من المشكلات العمرانية التي يمكن ذكر أهمها في النقاط التالية: • المياه الجوفية الناتجة من الرشح من أنابيب المياه والتي تسبب الشروخ والإنهيارات. • سوء الظروف المعيشية بالشوارع مثل إنتشار القمامة ومخلفات الحيوانات وخلافة مما يؤدى إلى هجرة السكان إلى مناطق أخرى. • إعاقة الحركة فى الطقس الممطر بسبب الأرض الطينية. • الإختناق الناشئ عن إنتظار السيارات في الشوارع الضيقة مما يعيق حركة المشاة والسيارات.	 شكل(17) ساحة الجامع الكبير 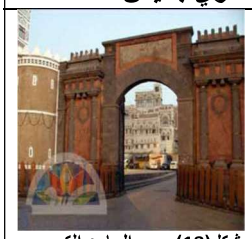 شكل(18) سور الجامع الكبير 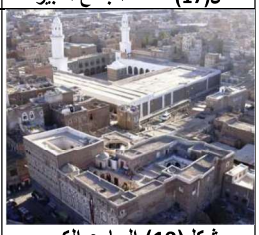 شكل(19) الجامع الكبير شكل(20) الطابع المعماري لمنازل صنعاء القديمة
برنامج المشروع	• تحديث شبكة التغذية بالمياه وشبكة الصرف الصحي وإدخال خطوط الهاتف والكهرباء . • ترميم وإعادة إستخدام المباني المهجورة . • رصف بعض الأحياء من المدينة. • دعم وتوجيه مشاريع الصيانة التى يقوم بها الأفراد داخل المدينة القديمة. • تدريب المعماريين والحرفيين اليمنيين على أيدي خبراء أجانب في الصيانة المعمارية. • تحسين الخدمات وتوفير الشروط الصحية لوقف تدهور الظروف المعيشية في أحياء المدينة القديمة. • التطوير الحضري لصنعاء بدعم مستمر من البنك الدولي عن طريق المساهمه فى بناء أربع مشاريع سكنية جديدة تستوعب الزيادة السكانية بحيث لاتهدد المدينة القديمة وتحقق متطلبات سكنية وبيئية عالية.	 شكل(21) تخطيط صنعاء القديمة
الأهداف	حدد البنك الدولي الاهداف العامة لهذا المشروع وهي : • تلبية احتياجات الاسكان لمنخفضي الدخل • توفير الدعم المالي الذاتي لتصبح اكثر فاعلية علي النطاق الواسع • توفير البداية القوية لسلسلة من المشروعات الحضارية التي يمكن ان يتكفل دعم البنك الدولي بها .	
أهم نقاط القوه ونقاط الضعف بتجارب الحفاظ	• نجح في تحسين الخدمات وتوفير الشروط الصحية • وقف تدهور الظروف المعيشية في احياء المدينة القديمة [14] • وعي الادارة يساعد علي الحفاظ علي الطابع المعماري للمدينة • استغلال خبرات السكان المتوارثة في الترميم والصيانة وحبهم الفطري للجمال والتجديد ادراك اهمية الحفاظ التاريخي دون التأثير علي الحياة في المدينة وبحيث تكون كل اعمال الحفاظ والتأهيل مشروطة بهذا الهدف[13]	• نقص التقنية اللازمة والتدريب والمساعدة للوكالات المحلية أدى إلى تقليص دورها. • عدم التنسيق في حالة إشتراك عدة سلطات ووزارات أدى إلى بعض المشكلات وطول الفتره الزمنيه اللازمه للتنفيذ. السماح بالزياده السكانيه بالمناطق التراثيه بالمدينه.
المحددات والسمات (الخصائص العمرانية والسكانية):	لمشروع الحفاظ علي مدينة صنعاء القديمة، شكل (21)، عددا من المحددات والخصائص والسمات العمرانية والسكانية التي يفرضها الطابع الخاص لمدينة صنعاء القديمة وأهمها : أ) النمو الذاتي للنسيج الحيوي: فالسكان بطبيعتهم لا يميلون إلى تغيير نمط الحياة والعمارة والتخطيط حيث تتميز كل محاولة بناء جديدة بخصائص العمارة التقليدية المتوافقة مع إحتياجاتهم المعاصرة بطابع جميل محلي ساعد على توفر إشراف إداري متفهم لتكامل النسيج الحيوي مع إمكانيات العمارة والتخطيط بالمدينة لتوفير إحتياجات السكان.[14] ب) توزيع المناطق الخضراء توزيعا متجانسا: حيث تنتشر المناطق الخضراء موزعه توزيعا منظما على المدينة فى شكل بساتين تعتبر بمثابة رئات وعناصر جمالية للمناطق السكنية الكثيفة. ج) الصيانه المستمرة غير المكلفة: إعتمد السكان على صيانة منازلهم فى المناسبات والاعياد وإعادة طلائها لتظهر بشكل جميل، كما إهتم السكان بالزخارف الجصية والنوافذ الملونة وحب التجديد والجمال لدى السكان مما ساهم على إستمرار هذه المدينة بشكلها التقليدي حتى اليوم. د) توفر خبرات الترميم: حيث أن جميع خبرات الترميم بالمدينة يتوارثها عمال البناء التقليديون وتدخل ضمن أعمالهم العادية. هـ) تلبية الإحتياجات المعيشية: تقوم أسواق مدينة صنعاء القديمة ببيع المنتجات بشكل مكثف بالإضافة إلى الخدمات الاخرى (تعليمية - طبية) و) الإشراف الإداري الواعي: حيث ساعد تفهم الإدارة لأهمية النسيج الحيوي على تيسير مهمة المحافظة على المدينة وتميزها بوعيها للقيمة التاريخية والمعمارية للمدينة.	

أهم نقاط القوه الإيجابيه ونقاط الضعف السلبيه بتجارب الحفاظ	• نجح في تحسين الخدمات وتوفير الشروط الصحية • وقف تدهور الظروف المعيشية في احياء المدينة القديمة [14] • وعي الادارة يساعد علي الحفاظ علي الطابع المعماري للمدينة • استغلال خبرات السكان المتوارثة في الترميم والصيانة وحبهم الفطري للجمال والتجديد • ادراك اهمية الحفاظ التاريخي دون التأثير علي الحياة في المدينة وبحيث تكون كل اعمال الحفاظ والتأهيل مشروطة بهذا الهدف[13]	• نقص التقنية اللازمة والتدريب والمساعدة للوكالات المحلية أدى إلى تقليص دورها. • عدم التنسيق في حالة إشتراك عدة سلطات ووزارات أدى إلى بعض المشكلات وطول الفتره الزمنيه اللازمه للتنفيذ. • السماح بالزياده السكانيه بالمناطق التراثيه بالمدينه.

2.4. التجربةالسعودية(احياء وتأهيل قرية ذي عين التراثية بمنطقة الباحة):

جدول (9):احياء وتأهيل قرية ذي عين التراثية واساليب التعامل مـــع المناطق التراثية ومحيطها الحضري بالباحة

القيمة التاريخية	تقع قرية ذي عين جنوب غرب مدينة الباحة، على بعد 24 كم عبر عقبة الملك فهد بالباحة وتقع على يسار الطريق المتجه الى المخواة التى تبعد عن القرية 20 كم، وسميت القريه بذلك نسبه للعين التي تنساب من الجبال وتصب في عدد من الأماكن، ويسمى أهالي المنطقة كل مصب باسم معين. القريه عباره عن تجمع استيطاني صغير من قرى تهامه زهران، نشأ قبل اكثر من 400 عام على جبل تغلب على حجارته اللون الأبيض، وكما هو مبين، شكل (22، 23، 24)، تتكون القريه من مجموعة من البيوت يقدر عددها ب 56 بيت يتراوح ارتفاع هذه البيوت ما بين دور واحد الى أربع ادوار، ويستخدم الدور الأرضي غالب اً في الإستقبال والجلوس، بينما تستخدم الادوار التالية لقاطني المنزل كما تضم القريه مسجداً، وعدد من الحصون للمراقبه والدفاع تحيط بها المزارع التي تنتج عدد من المحاصيل الزراعية مثل الموز والكادي والليمون والريحان وتشتهر بالصناعات اليدوية تعد المباني التراثية في قرية ذي عين شاهداً على قيم التشييد والبناء التي تميز بها سكانها، من القدره الهائله لسكان تلك القريه في تطويع العمران بما يتلائم مع إحتياجاتهم الإجتماعية و بما يتكيف مع الظروف البيئية السائدة في المنطقة، فالمباني بنيت باستخدام مواد بناء محلية بنظام الحوائط الحاملة، وسقفت باخشاب السدر الذي تعلوه رقائق من الحجر تعرف محليا بـ " صلاة "وكسيت بالطين. كما ان الغرف الكبيره تم تشييدها من خلال أعمده تسمى محاليا بـ" الزافر "لإستنادها انشائياً، إستخدم السكان الحجارة المنقوله على ظهور الجمال والرجال من سفوح الجبال المجاوره كماده بناء لتلك البيوت وسقفت بخشب السدر والعرعر، وزينت شرفاتها بأحجار المرو على شكل مثلثات متجانسة (الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني 2015) ونتيجة لما تقدم، أصبحت القرية اليوم ضمن المواقع المرشحة للإنضمام لقائمة التراث العالمي World Heritage List في منظمه اليونيسكو UNESCO لعام 2017 نظرا لما تحويه من مباني تراثية ذات طرز عمرانية عبرت عن نمط الحياه التي سادت المجتمع المحلي في تلك الحقبة[14] 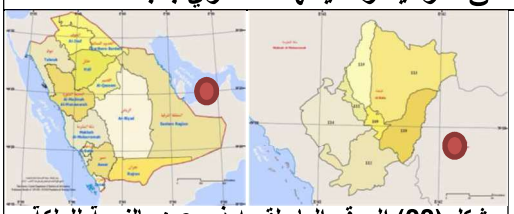 شكل (22) الموقع العام لقريه ذي عين بالنسبة للملكة العربية السعودية ومنطقة الباحة شكل (23) المخطط العام لقريه ذي عين التراثية وأبرز مكونات الموقع 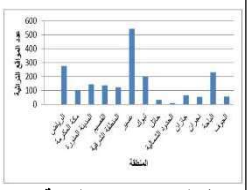 شكل (24) عدد المواقع التراثية حسب المناطق الإدارية في المملكة العربية السعودية
برنامج تأهيل القرى التراثية	يعد برنامج تأهيل قرية ذي عين التراثية بمنطقة الباحة أحد مبادرات الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في مجال الحفاظ على مواقع التراث العمراني في المملكة العربية السعودية، والمدرجه ضمن برامج تأهيل القرى التراثية. يعتمد البرنامج بشكل رئيسي على تنمية وتاهيل القرى التراثية كجزء من التنمية الإجتماعية والإقتصادية للسكان، حيث تعد الكثير من مواقع القرى التراثي مورد اقتصادي غير مستغل نظرا لضعف الوعي المجتمعي Public awareness والتسويق السياحي Tourism marketing تتولى عدد من الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في تنفيذ برنامج تأهيل القرى التراثية بالمملكة العربية السعودية تبعاً لأختصاص كل جهه: أولاً، تشارك الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في دراسات مشروع تنمية القرية، عمليات الترميم، متابعة التنفيذ، جذب الاستمارات، تدريب الكوادر البشرية، وتسويق القرى التراثية. ثانيا، تشارك إمارات المناطق والبلديات في عمليات اختيار القرى المستهدفه، توفير الخدمات البلدية، وإصدار التراخيص. ثالثا، تشارك وزارة الشئون الاجتماعية في تأسيس اللجان المحليه والجمعيات التعاونية، تنفيذ برامج الأسر المنتجه، وتنفيذ البرامج التوعوية لسكان القرى. رابعاً، يشارك المجتمع المحلي في إدارة القرى، بيع المنتجات المحلية، وتنفيذ الفعاليات السياحية. وأخيراً، يساهم القطاع الخاص في تنفيذ وإدارة المشاريع الإستثمارية

	إعتمدت أساليب الحفاظ العمراني للقرية على ثلاث مبادئ اساسية شكل (25) وهي: • إعادة البناء Rebuild : وهو أحد الأساليب التي تم استخدامها لإعاده تشكيل الأجزاء التي فقدت معالمها أو المباني الآيله للسقوط إعتماداً على تتبع التفاصيل المعمارية وفق اراء المختصين، كبار السن، الملاك، وأهالي القريه. وقد إشتملت عمليات إعاده البناء على إعداد رسومات المساقط الأفقية الواجهات، القطاعات، الأسقف، الأبواب، الشبابيك، والزخارف وذلك بهدف وضع التصور الكامل للعناصر العمرانية وتوثيق الأجزاء والتفاصيل المعمارية قبل مرحلة التنفيذ الفعلي لإعادة البناء، وفقاً لتحليل تقرير مشروع الترميم الإنقاذي للقرية (2015) • الترميم Restore : وهو أحد التدابير المستخدمه لأطاله العمر الانشائي للمباني المستقرة في القريه من خلال تدعيمها إنشائيًا ومعالجة الأجزاء المتدهوره، وقد تم إشراك المتخصصين في عمليات الترميم للإشراف على عمليات الترميم للمباني التراثية. • التجديد Renovate : وهو أحد الاساليب التي تم إستخدامها سواء في إعاده البناء أو لزياده التدعيم الإنشائي للمباني التراثية، شكل(26، 27، 28) وذلك من خلال إضافة مواد بناء حديثة شريطة أن لاتكون ظاهره أو تؤثر علي أصاله المبنى وقيمته التراثية. وإستناداً إلى تحليل تقرير مشروع الترميم الإنقاذي للقرية (2015) هناك عدد من الضوابط العمرانية التي تم إتباعها في عمليات التجديد العمراني للمباني التراثية [15] وهي على النحو التالي: - إعاده بناء الجدران والأجزاء المنهاره بنفس أسلوب البناء التقليدي ولكن باستخدام مواد اكثر صلابه مثل مونه الجير والرمل كحشوه داخليه بحيث لاتظهر او تؤثر على اصالة المبنى. - إستخدام أساسات إسمنتيه مقاومه للأملاح من حديد التسليح في تدعيم جدران المباني التي تم اعاده بناءها. - تدعيم الأسطح من خلال عمل طبقة عزل للرطوبة من الجير والقرميد المطحون وتسليحة بالالياف الطبيعية. - إستخدام مواد كيميائية حديثة في معالجة الاخشاب لمنع تاكلها مستقبلاً.
تقييم التجربة	تعتبر تجربه إحياء وتأهيل قريه دي عين التراثية احد النماذج التي لامست محاور التأهيل العمراني المستدام، حيث لم تقتصر التجربه على التأهيل الفيزيقي للمباني Physical rehabilitation ، بل كان لمشاركة المجتمع المحلي دوراً فاعلا في إحياء القريه Revitalization سواء في مراحل بدايات المشروع أو في مراحل التنفيذ والمتابعة بالإضافة الى ذلك، حافظ مشروع تأهيل القريه على البيئة المحيطة حيث شكلت المزارع المحيطه بالقرية مردوداً بيئيا وإقتصادياً إنعكس بشكل إيجابي على سكان المنطقة. من هذا المنطلق، إعتمدت الدراسة على تقييم تجربه التأهيل وفق أربع محاور رئيسية هي الجوانب العمرانية، الإقتصادية، الإجتماعيه، والبيئية.

شكل (25) اساليب الحفاظ العمراني المتبعة بالقرية

جدول (10) خلاصه تجربه التاهيل العمراني لقريه دي عين:

معايير	نقاط القوة Strengths	نقاط الضعف Weaknesses
المعمارية والعمرانية	▪ استخدام أساليب متنوعة في الحفاظ العمراني مثل إعاده البناء، الترميم، والتجديد تبعا للحالة الإنشائية، القيمه التراثية، ظروف الموقع. ▪ جميع مواد البناء التي تم استخدامها في التأهيل العمراني للقريه تم استخلاصها من البيئة المحلية. ▪ إستخدام أساليب المعالجة الحديثة للمواد الداخله في البناء لكي تساهم في إطاله عمر المبنى دون ان تؤثر على الأصالة. ▪ إشراك المختصين في عمليات التخطيط، الإشراف، والتنفيذ.	▪ قصور في فهم وادراك المعارف القديمة في مجال البناء والتشييد التي تتلائم مع المواد المتوفره في البيئة المحيطة، بما يحقق الاستفاده منها في عمليات الترميم بدلاً من استخدام المواد الحديثة التي وان عملت بشكل متميز إلا انها تقلل من أصاله المبنى. ▪ أنشئت العديد من الخدمات المسانده، المواقف، وملاعب الاطفال ضمن مشروع تأهيل القريه بإسلوب عمراني حديث لايتماشى والنمط العمراني السائد في المنطقة.
الإقتصادية والسياسية	▪ توفير دخل لاهالي القريه من خلال تخصيص رسوم للدخول الى القريه والمزارع المحيطة. ▪ ساهم مشروع التأهيل في جذب السياح والاستفاده من استثمار وبيع منتجات القريه الزراعية. ▪ المساهمه في توظيف أبناء المجتمع المحلي وشباب القريه في الخدمات السياحية المسانده للمشروع. ▪ عزز مشروع التأهيل دور المشاريع المسانده والصغيرة ودعم مشاريع الأسر المنتجة.	▪ أثرت عمليات التأهيل العمراني في بداياتها على المزارع المحيطة من خلال اغلاق بوابات الدخول والتأخر في جني المحصول. ▪ المردود الاقتصادي للقريه يعتبر أقل بالمقارنة مع مشاريع تأهيل تراثي في دول اخرى، وذلك نظراً لاعتماد القريه على منظومه السياحة المحلية في المنطقة والتي تعتمد في الاساس على تطوير البنية السياحية والمتمثلة بتنويع اساليب النقل، الإقامة، والترفيه.
الإجتماعية والتشريعية	▪ إبراز المجتمع المحلي لثقافة مجتمع القرية من خلال المهرجانات الموسمية والإحتفالات. ▪ تأسيس الجمعية التعاونية للحفاظ على الهوية التراثية للقرية واستغلال امكاناتها السياحية. ▪ الدور الإيجابي لمعرف القريه كوسيط بين المجتمع المحلي والمؤسسات الحكومية ذات العلاقه. ▪ دور كبار السن والاعيان في حل مشاكل الملاك والتواصل مع اصحاب القرار. ▪ تشجيع المجتمع المحلي للشباب لحضور دورات الارشاد السياحي والورش التي تقيمها هيئة السياحة.	▪ ضعف اليات التنسيق المباشر بين اهالي القريه والجهات المنفذه لمشروع التاهيل العمراني، حيث غالبا مايتم معالجه الشكاوي من خلال تدخل الاعيان ووجهاء القريه. ▪ تأخر عمليات الترميم وايقاف العمل لفترات زمنية متباعده تصل الى سنتين نتيجة الشكاوي الفرديه من اهالي القريه.
البيئة	▪ حافظت عمليات التأهيل العمراني للقرية على المزارع المحيطة حجزء متكامل ضمن التراث العمراني بشكل ساهم في تحقيق الإستدامة البيئة للمشروع. ▪ أصبح المشروع عنصر جذب سياحي تتكامل فيه القيم التراثية والطبيعية البيئية الفريدة.	▪ إرتياد السواح للمزارع الخاصة المحيطة بالقرية واتخاذها طرقات والعبث بها نتيجة البوابة التي عملت آنذاك في بدايات مراحل التاهيل. ▪ غياب الوعي البيئي لدى بعض السياح والزوار للقريه ويتمثل ذلك من خلال بعض الظواهر السلبيه مثل الكتابة على الجدران او تخريب الممتلكات، او القاء المخلفات في المزارع.

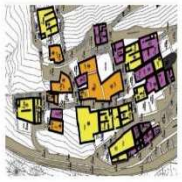

شكل (26) الحالة الانشائية الراهنه في قريه ذي عين التراثية

شكل (27) تكامل البيئة الطبيعية مع التراث العمراني في قريه ذي عين التراثية

شكل (28) إستخدام جذوع الاشجار المحلية ومعالجتها ضد عوامل التآكل

3.4. إعادة تأهيل المنطقة التاريخية بالقاهرة

جدول (11):إحياء وتأهيل المنطقة التاريخية واساليب التعامل مـــع المناطق التراثية ومحيطها الحضري بالقاهرة

تعريف المشروع	المشروع قوامه خمس مراحل بدات في 2002 بتحديث البنى التحتية، وكذلك تجديد المنازل السكنية كان المشروع معنيا بالمحال التجارية والمساحات العامة المفتوحة في المنطقة. تم الاهمية للمشاركة المجتمعية أثناء عملية إعادة التأهيل	
استراتيجيه اعاده التاهيل	تحسين البنيه الاساسيه : وتشمل المرافق المياه والصرف الصحى حيث يتم الكشف عن حاله الشبكات واستبدال التالف منها وعمل خطوط جديده بديله اصلاح وتقويه شبكه الكهرباء و اضاءة الشوارع . تحسين كفاءة الشوارع و المرور وتحويل شارع المعز الى مشاه حيث يتركز عليه معظم المبانى الاثريه . ازاله الاستعمالات الضارة : نجد بالقاهرة التاريخيه الكثير من الورش الضارة بالبيئه الاثريه، ومنها ورش النجارة وورش تقطيع الاخشاب وتقطيع رخام وورش الالمونيوم وورش النحاس وورش اصلاح السيارات ويتطلب الامر ازاله هذه الورش خارج المنطقه التاريخيه و تخصيص اماكن اخرى لها ترميم المبانى الاثريه وتحسين المناطق المحيطه لها : ان مسئول الترميم المبانى الاثريه هى هيئه الاثار والتصريح للجهات الاخرى بتولى اعمال ترميم المبانى المسجله وهى ايضا مسئوله عن التراخيص بايه تعديلات او اضافات للمبانى المدرجه . وهذه المسائل تحال الى هيئه الاثار من قبل المحافظه وتصدر المحافظه قرارتها حسب توصيات الهيئه .ولتحسين المنطقه المحيطه بالاثار تم اقتراح عمل احلال للمناطق المحيطه بالمبانى الاثريه بهدف تقليل الكثافه السكانيه وتحسينها ونقل السكان الى منطقه منشيه ناصر القريبه من المنطقه التاريخيه الاهتمام بالمبانى ذات قيمه المعماريه و التراثيه الغير مسجله تناول المشروع اعاده التاهيل تقسيم منطقه القاهرة التاريخيه من حيث اولويات البدء بالمشروع اعاده التاهيل حيث ان هناك اجزاء تحتاج الى اصلاحات عاجله وسريعه تتطلب اعمال الترميم والارتقاء وهذه الاجزاء تمثل مجموعه جماليه ومجموعه شارع السكه الجديده و مجموعه جامع المؤيد ومجموعه شارع باب الوزير نتيجه المشروع اعاده تاهيل القاهرة التاريخيه يتضح ان فكرة المشروع شكل (29، 30)تهدف الى تحويل منطقه القاهرة التاريخيه لمتحف مفتوح وتنميتها سياحيا وذلك من خلال احلال السكان الى مناطق اخرى دون التركيز على الخدمات اللازمه لسكان المنطقه في هذه المرحلة، تم ربط القاهرة التاريخية بالمدينة المعاصرة عن طريق نمط عمرانى متصل وشبكة شوارع جديدة، بينما تم الحفاظ على النسيج التاريخى الى حد بعيد .	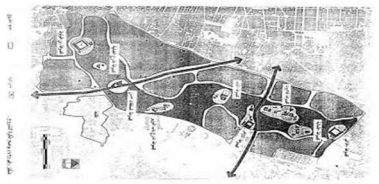 شكل (29) فكرة المشروع 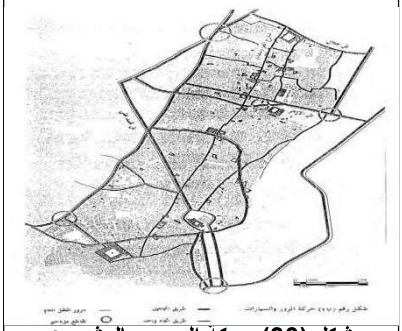 شكل (30) حركة المرور بالمشروع
ايجابيات وسلبيات المشروع	-اهميه الاهتمام بالبنيه التحتيه للمنطقه يساهم فى الحفاظ عليها . -استغلال الدخل السياحى كاحد المصادر الرئيسيه لتغطيه تكاليف الصيانه . -الاهتمام بالنسيج العمرانى ككل احد عوامل الناجحة للارتقاء بالمناطق التراثيه -اهميه استغلال وتوفير مسارات المشاه للحفاظ على الطابع العمرانى من التدهور والاستخدامات الغير مرغوبه فى المناطق التاريخيه .	-السماح بوجود استعملات غير ملائمه لطبيعه المنطقه -عدم توعيه السكان الوعى الكافى للحفاظ المستمر على المنطقه .

جدول (12) ملخص التجربه:

المعيار الرئيسي	المعيار الفرعى	الخصائص
المتطلبات البيئيه	الاحتفاظ بحدود الشوارع التاريخيه الاستمراريه فى انماط تقسيم الارضى الاستمرارية والاكتمال للنسيج العمراني	وجودالاثار أو المباني المسجلة أسهم بدوره في الدرجة الاجماليه المعطاة للشياخات، نظرا لان دورها كمعالم اساسيه كان مؤشرا على وجود علاقه بين النقاط المحورية والسياق العمراني
المتطلبات الاجتماعيه	-المؤتمرات والمنتديات وورش العمل وفعاليات السائده وندوات التوعيه التى تستهدف السلطات و المؤسسات المعنيه والمجتمع المحلى -احتفالات و المعارض و الحفلات الفنيه -ورش عمل انشطه للاطفال و الناشئه -مسابقات بين السكان	الاسواق المتخصصه والحرف اليدويه والانشطه الموسميه ومظاهر الموالد و انشطه خاصه بشوارع الاحياء
النواحى الثقافيه	--ورش عمل انشطه للاطفال و الناشئه المؤتمرات والمنتديات وورش العمل وفعاليات السائده وندوات التوعيه التى	مركز توفر برامج توعيه بالتراث للسكان المحليين & مراكز للاطفال تعلمهم انشطه متعلقه بتراثهم ،

	تستهدف السلطات و المؤسسات المعنيه والمجتمع المحلى	محاضرات وعروض
النواحى الاقتصاديه	السوق (الموسكى والغريه وخان الخليلى) -المحال التجاريه و المخازن والاسواق المكشوفه	الاسواق و الحرف اليدويه وورش
المتطلبات التخطيطيه	المرونه فى حركه الناس و خصوصيه الفرد فى مسكنه ثم خصوصيه الشارع فالحارة -التوازن فى نسب استخدامات الاراضى وتوفير جميع متطلبات الانسانيه وعدم زياده النسب على حسب النسب الاخرى	تم الحفاظ عليها او تعديلها جزئيا لا زالت محافظة على النسيج العمراني التاريخي

جدول (13) المعايير المستخلصة من التجارب العالمية الاقليمية

التحديات	الاستراتيجيات	الأنشطة والممارسات	التفاعلات المتبادلة
• المياه الجوفيه الناتجه من الرشح من أنابيب المياه والتي تسبب الشروخ والإنهيارات. • سوء الظروف المعيشية بالشوارع مثل إنتشار القمامة ومخلفات الحيوانات وخلافة مما يؤدى إلى هجرة السكان إلى مناطق أخرى. • إعاقة الحركة فى الطقس الممطر بسبب الأرض الطينية. • الإختناق الناشئ عن إنتظار السيارات فى الشوارع الضيقة مما يعيق حركة المشاة والسيارات. • انهيارات أسقف المبانى بشكل جزئي أو كلي نتيجة تصدعات الجدران، أو مهاجمه حشره الأرضه لأخشابها، أو هبوط الجدران الحامله. • تجمع مياه الأمطار فى بعض أجزاء القريه نتيجة سوء التصريف الى إنهيار الجدران والأجزاء الحامله لأسقف بعض المبانى. • تآكل الصخور الكبريتيه التي تحمل أساسات المبانى إلى العديد من الإنهيارات الجزئية أو الكليه للمبانى التراثية. • نقل القوات الاقتصادية للدولة من ريف جانبرو الى ساو باولو نقل الوزارات والأنشطة الحكومية الرئيسية من المدينة الى العاصمة الجديدة برازيليا • الحاجة الى اقامة وتمويل مشروعات التطوير الحضري تلبية منطلبات الأنشطة التجارية والسياحية والثقافية • توفير التمويل اللازم لصيانة وتجديد المراكز التاريخية وتصحيح الفوضى التي تعاني منها تلك المناطق القديمة	• تطوير منطقه الميناء القديم وساحه موليا وتهيئة المرافق والبنية الاساسية بالمنطقة. • تطوير المنشاءات السياحية القائمة (الفنادق – المنتجعات السياحية) مع انشاء فنادق جديدة بطاقة 8000 غرفة. • نجح في تحسين الخدمات وتوفير الشروط الصحية • وقف تدهور الظروف المعيشية في احياء المدينة القديمة • وعي الادارة يساعد على الحفاظ على الطابع المعماري للمدينة • استغلال خبرات السكان المتوارثة في الترميم والصيانة وحجم القطري للجمال والتجديد ادراك اهمية الحفاظ التاريخي دون التاثير على الحياة في المدينة وبحيث تكون كل اعمال الحفاظ والتاهيل مشروطة بهذا الهدف • حافظت عمليات التاهيل العمراني للقرية على المزارع المحيطة حوزه متكامل ضمن التراث العمراني فساهم في تحقيق الإستدامة البيئة للمشروع. • أصبح المشروع عنصر جذب سياحي تتكامل فيه أقسام التراثية والطبيعية البيئية الفريدة ضعف البنيات التنسيق المباشر بين أهالي القريه والجهات المنفذه لمشروع التاهيل العمراني، حيث غالبا مايتم معالجه الشكاوى من خلال تدخل الاعيان ووجهاء القريه. • تاخر عمليات الترميم وإيقاف العمل لفترات زمنية متباعده تصل الى سنتين نتيجة الشكاوى القريه من اهالى العمراني في بدايتها • اثرت عمليات التاهيل العمراني في بدايتها على المزارع المحيطة من خلال اغلاق بوابات الدخول والتاخر في جني المحصول. • حماية وترميم واحياء المواقع التاريخية في اطار المخططات التفصيلية والتصاميم الحضرية والمعمارية • انشاء شركة لادارة عمليات التطوير بالمنطقة بالاشتراك مع القطاع الخاص CDURP في عام 2009. • احياء Revitalization منطقة الميناء التاريخي للمدينة وتحويلت استعمالات الاراضي بالمنطقة المتداعية الي استعمالات مختلطة Mixed Uses • حماية المراكز التاريخية لمدن والمناطق الاخرى ذات الاهمية البيئية في اطار التصاميم الاساسية	• تحديث شبكة التغذيه بالمياه وشبكه الصرف الصحي وإدخال خطوط الهاتف والكهرباء • ترميم وإعادة إستخدام المباني المهجورة. • رصف بعض الأحياء من المدينة دعم وتوجيه مشاريع الصيانة التي يقوم بها الأفراد داخل المدينة القديمة. • تدريب المعماريين والحرفيين المبتدئين على أيدي خبراء أجانب في الصيانة المعمارية مما يتيح لهم مواصلة عملهم بإقتدار. • تحسين الخدمات وتوفير الشروط الصحية لوقف تدهور الظروف المعيشية في أحياء المدينة القديمة. • مشروع التطوير الحضري لصنعاء بدعم مستمر من البنك الدولي عن طريق المساهمه في بناء أربع مشاريع سكنية جديدة تستوعب الزيادة السكانية بحيث لاتهدد المدينة القديمة وتحقق متطلبات سكنية وبيئية عالية • تتولى عدد من الجهات الحكومية والأهلية المشاركة في تنفيذ برنامج تأهيل القرى التراثية بالمملكة العربية السعودية. • استخدام أساليب متنوعة في الحفاظ العمراني مثل إعاده البناء، الترميم، والتدخل تبعا للحالة الإنشائية، القيمه التراثية، ظروف الموقع. تم استخدامها في جميع مواد البناء التي تم استخلاصها من البيئة المحلية. تم استخدام أساليب المعالجة الحديثة للمواد الداخله في البناء لكي تساهم في إطاله عمر المبنى دون ان تؤثر على الأصالة. • إشراك المختصين في عمليات التخطيط، الإشراف، والتنفيذ • استضافة الالعاب الاولمبية لسنة 2016 ضمن المدن استضافة كاس العالم 2014 ضمن المدن البرازيلية • المسوحات والدراسات التاريخية والمعمارية وتصاميم اعادة التنشيد وهيا معهد تخطيط المدن مخططات وتصاميم تفصيلية للمواقع التاريخية • التوثيق أساس لعمل التصاميم وتنفيذ المشاريع • التحول في استخدامات الاراضي بمنطقة الميناء وربطها بموسط المدينة ومراكز الانشطة	• تنمية احتياجات الاسكان لمنخفضي الدخل • توفير الدعم المالي الذاتي لتصبح أكثر فاعلية على النطاق الواسع • توفير البداية القوية لسلسلة من المشروعات الحضارية التي يمكن ان يتكفل دعم البنك الدولي بها. • تنمية القرى وتاهيل التراثية كجزء من التنمية الإجتماعية والإقتصادية للسكان • جذب الاستثمارات وتدريب الكوادر البشرية، وتسويق القرى التراثية • إبراز المجتمع المحلي ثقافة مجتمع القرية من خلال المهرجانات الموسمية • تأسيس الجمعية التعاونية للحفاظ على التراثية الهوية للقرية واستغلال امكاناتها السياحية • باعادة تسويق المدينة عالميا • تحويل مدينة ريو دي جانيرو الى مدينة عالمية مستدامة

المعايير المستخلصة	
• القيمة الاقتصادية • النمو الاقتصادي • الحوكمة والقدرة المؤسسية • القيمة العمرانية المعمارية • حماية واعادة تنظيم المراكز التاريخية والثقافة المجتمعية • النمو الذاتي للنسيج الحيوي • التوزيع المتجانس للمناطق الخضراء • الصيانه المستمرة غير المكلفة • توفر خبرات الترميم • تأهيل الإحتياجات المعيشية • الإشراف الإداري الواعي • جودة المياه • التكوين البصري ولصورة الذهنية • التجاوب بين المنطقة التراثية والمحيط الحضري لها • الاعتبارات البيئية والاستدامة • مبادئ التنسيق الحضاري • حماية المواقع التاريخية ضمن المناطق الكبرى والمخططات الاقليمية لاستراتيجية • الوعي البيئي • دارة متقدمة للموارد • تنمية السياحية • تنمية المحيط الحضري • الحفاظ على القيمة التراثية الهوية الثقافية والحضارية • القيمة الاجتماعية • الضوابط السياسية • المواثيق الدولية والقوانين المحلية	

5. التجربة الليبية في الحفاظ علي المناطق ذات القيمة:

1.5. أسباب اختيار مناطق الدراسة:

- أن تكون المنطقة موثقة وتعتبر منطقة تراث متميز يخضع لجميع قوانين الحفاظ والحماية[16].
- أن تكون المنطقة في حالة استبعاد من خطوط التنظيم بالقوانين
- الاستمرار في الوظيفه التي أنشئت من أجلها [17]
- أن يتوافر فيها البعد المادي هو أول بعد يعتمد على عناصر البناء وايضاً البيئة والمكان المحيط بها وهى جميعها تمثل مقومات البيئة الحضارية الطبيعية للمكان[18].
- أن تكون حصيلة لتفاعل مجموعة من العناصر الحضارية والثقافية والمادية التي كانت قد حدثت فى مساحة جغرافية معينة تحت تأثير ظروف ومحددات بيئية خاصة فأنتجت معها تجمعات عمرانية ومدن ذات صفات حضرية مميزة وطابع متشابه، وتهدف جميعاً إلى تحقيق أهداف مشتركة أهمها خلق بيئة عمرانية حضارية جيدة وتحقيق الاستقرار السكاني للمدينة[19] .

2.5. معايير ومؤشرات بناء النموذج المقترح:

بعد تحليل التجربة الليبية وما تحظي به من مقومات طبيعية وبشرية مشتركة إلى حد كبير بين جميع المناطق الليبية مثل غدامس التي يغلب عليها الطابع الصحراوي والنشاط التجاري هو السائد نظراً للموقع الجغرافي التي تتميز به الجمهورية الليبية [20, 21]، يمكن استخلاص معايير قياس آداء ادارة التنمية العمرانية بالمناطق التراثية الليبية ومحيطها الحضري والمحددة في الجدول (14) كما يلي:

1.2.5. المعايير الإقتصادية.
2.2.5. المعايير التشريعية
3.2.5. المعايير الثقافية والحضارية.
4.2.5. المعايير السياسية.
5.2.5. المعايير الاجتماعية.
6.2.5. المعايير البيئية
7.5.2. العمرانية العمراينة.

3.5. حساب الأوزان النسبية:

تم حساب تردد كل مؤشر بالتجارب العالمية (وعددها 5 تجارب) والاقليمية (وعددها 3 تجارب) كما بالجدول (14) بحيث ياخذ المؤشر (1) في حال تحقق بنسبة تقديرية اعلي من 50%، او يأخذ المؤشر (0) في حال تحقيق نسبة تقديرية اقل من 50% ، وتحسب الأوزان

النسبية بريقة رياضية حيث يتم جمع تردد كل مؤشر افقيا ويقسم علي مجموع الترددات لجميع المؤشرات راسيا وبذلك تحسب النسبة المئوية لجميع المؤشرات وتمثل الوزن النسبي القياسي لكل مؤشر وبتجميع الأوزان النسبية للمؤشرات تحسب اوزان المعايير الفرعية وبلتالي المعايير الرئيسية ومجموعها يمثل 100%.

جدول (14): حساب التردد والأوزان النسبية للمعايير والمؤشرات للنموذج المقترح لقياس آداء التجربة الليبية في تنمية المحيط الحضري للمناطق ذات القيمة التراثية والنموذج المقترح – اللون الأبيض في عمود الوزن النسبي هو المتحقق عند قياس آداء التجربة الليبية (غدامس) باجمالي 63.4%
◙ العلامة تشير الي ان هذه التجارب لم يتضمنها التحليل ولكن تم استخدامها لحساب الأوزان النسبية

المعايير الرئيسية Main Criteria	المعايير الفرعية Sub-Criteria	Code	مؤشرات الأداء Key Performance Indicators (KPIs)	تجارب عالميه							تجارب اقليميه			حساب التردد	الوزن النسبي Relative Weight	
				البرازيلية ◙	اليورغسلافية ◙	البولندية ◙	الفرنسية ◙	الاوزبكستانية	الاسبانية	الألمانية	اليمنية	السعودية	المصرية		مؤشر	معيار فرعي
C1. المعايير الإقتصادية Economic Criteria	C1-1 القيمة الاقتصادية	X101	حركة التجارة والسياحة	0	0	0	1	1	1	1	1	0	1	6	0.010	0.052
		X102	إنتاج الحرف اليدوية	1	0	0	0	1	1	0	0	0	1	4	0.006	
		X103	الصناعات الخفيفة	1	0	0	1	0	0	1	0	0	1	4	0.006	
		X104	جذب استثمار(عالمي/اقليمي/محلي)	0	1	1	1	1	1	0	0	0	1	6	0.010	
		X105	الأنشطة المصاحبة	1	1	0	1	0	1	0	0	0	1	6	0.010	
		X106	الأحداث التاريخية	1	1	0	0	1	1	0	1	0	1	6	0.010	
	C1-2 التنمية السياحية	X107	تحديد القدرات السياحية وتطويرها لخدمة المجتمع والمحيط الحضري	0	1	0	1	1	1	0	0	0	0	4	0.006	0.024
		X108	عدد شهور الواردات السلعية التي يغطيها صافي الإحتياطات الدولية	1	0	0	1	1	1	1	0	0	0	5	0.008	
		X109	العائد اللازم لرفع مستوى الدخل	1	0	0	1	0	0	1	0	0	0	3	0.005	
		X110	معدل البطالة (%) بين الشباب	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	3	0.005	
	C1-3 بيئة الاقتصاد	X111	نسبة مشاركة المرأة في قوة العمل %	1	0	0	1	1	0	1	0	0	1	5	0.008	0.040
		X112	معدل الخصوبة الكلي (طفل/سيدة)	1	1	1	0	1	1	0	0	1	1	7	0.012	
		X113	مؤشر بيئة الاقتصاد الكلي (ترتيب)	1	0	0	1	1	1	1	0	1	1	6	0.010	
		X114	سهولة ممارسة أنشطة الأعمال	0	0	0	1	1	1	1	1	1	0	6	0.010	
	C1-4 النمو الاقتصادي	X115	معدل النمو الصناعي (%)	1	1	0	1	1	1	0	0	1	1	5	0.008	0.053
		X116	معدل النمو الحقيقي (%)	1	0	0	1	0	1	1	0	0	0	4	0.006	
		X117	نصيب الفرد من الناتج المحلي الكلي	1	0	0	1	0	1	1	0	1	0	5	0.008	
		X118	حصة الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي من إجمالي الناتج العالمي	0	0	0	1	0	1	1	0	1	0	4	0.006	
		X120	نسبة الفقراء وفقاً لمقياس الفقر القومي	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0	8	0.013	
		X121	نسبة السكان تحت خط الفقر %	0	0	0	1	0	1	1	0	1	0	4	0.006	
		X122	نسبة الدين العام إلى الناتج المحلي	0	0	0	1	0	1	1	0	1	0	4	0.006	
اجمالي المعيار																0.169
C2. المعايير التشريعية Legislation Criteria	C2-1 مبادئ التنسيق الحضاري	X201	احترام عروض الشوارع التاريخية والارتفاعات بالنسيج العمراني	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	8	0.013	0.061
		X202	التشكيل والمحتوى	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1	7	0.012	
		X203	الحفاظ على مكونات المنطقة وخصائها البيئية الطبيعية	0	1	0	1	1	1	0	0	0	0	5	0.008	
		X204	مراعاة أنماط تقسيم الأراضي	0	1	1	1	1	1	0	0	0	0	5	0.008	
		X205	استمرارية وكثافة النسيج العمراني	1	0	0	1	1	1	1	1	1	1	7	0.012	
		X206	تناسب الأنشطة مع الفراغ العمراني	0	0	0	1	1	1	1	0	0	1	5	0.008	
	C2-2. أساليب الحفاظ	X207	توقيع المنطقة بحدودها ومعالمها العمرانية المميزة	1	1	0	1	1	1	1	0	0	1	7	0.012	0.051
		X208	دراسة التطور التاريخي للمنطقة	1	0	0	1	1	0	0	1	0	1	6	0.010	
		X209	توقيع المباني التراثية	1	0	1	0	1	0	1	0	1	1	6	0.010	
		X210	مناسبة النشاط الاقتصادي للسكان	0	0	0	1	1	0	0	1	0	0	4	0.006	
		X211	وجود خطة خمسية لاعمال الصيانة	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	3	0.005	
		X212	الالتزام بضوابط الصيانه	0	0	0	1	1	0	0	1	0	1	5	0.008	
	C2-3. المواثيق الدولية والقوانين المحلية	X213	المواثيق الدولية والدساتير الوطنية	0	0	0	1	1	1	0	1	0	0	4	0.006	0.034
		X214	تنفيذ وتطبيق نص القانون	0	0	0	1	1	1	1	0	0	0	5	0.008	
		X215	الالتزام بالضوابط المحلية للمناطق	1	1	0	1	1	0	1	0	0	0	6	0.010	
		X216	التنبؤ بمشكلات التنمية والاستباق بوضع القوانين	1	1	1	0	0	1	1	0	0	1	6	0.010	

0.146																اجمالي المعيار
0.045	0.010	6	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	مرجعية تاريخية/فلسفية/وظيفية	X301	C3-1 الهوية الثقافية Cultural Identity	C3. المعايير (الثقافية والحضارية) Cultural Criteria
	0.010	6	1	0	1	0	1	1	1	0	0	1	مدلول سياسي/ديني/اجتماعي	X302		
	0.013	8	1	1	1	1	0	1	0	1	1	1	سمة حضارية	X303		
	0.012	7	1	0	1	1	0	1	1	0	1	1	تاكيد طابع المنطقة	X304		
0.034	0.012	7	1	0	1	1	1	1	0	0	1	1	الإبداع والعبقرية	X305	C3-2. الأيقونية Iconography	
	0.008	5	0	1	0	0	1	1	1	0	0	1	اضافة معني / تأكيد شخصية	X306		
	0.006	4	0	1	0	0	0	1	0	1	1	0	حجمي/تكنولوجي/قوة/سيطرة/شموخ	X307		
	0.008	5	0	0	1	1	1	0	1	0	1	0	التناغم مع البيئة المحيطة	X308		
0.032	0.008	5	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	نسبة الخدمات التوعوية والتعليمية	X309	C3-3. الثقافة المجتمعيه Mental Image	
	0.003	2	0	0	0	0	1	1	0	0	0	0	نسبة مشاركة المجتمع في القرارات التخطيطية	X310		
	0.008	5	0	0	0	1	0	1	1	1	1	0	نسبة وعي الملمين بالقراءة والكتابة من جملة السكان 10 سنوات فأكثر	X311		
	0.013	8	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	نسبة الوعي بالنسبة للمؤهلات العليا	X312		
0.018	0.005	3	0	0	0	1	0	1	0	0	1	0	التناغم مع الرموز الحضارية	X313	C3-4. الاطار الحضاري	
	0.013	8	1	0	1	1	1	1	1	0	1	1	التاكيد علي الدور الحضاري للمنطقة	X314		
0.129																اجمالي المعيار
0.038	0.008	5	0	1	0	1	0	0	1	1	0	1	معدل تنفيذ المخطط العمرانى	X401	C4-1 القدرة المؤسسية	C4 المعايير السياسية Political Criteria
	0.003	2	0	0	0	1	0	0	1	0	0	0	استثمار موقع الاراضي	X402		
	0.005	3	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	مشاركة منظمات المجتمع المدنى والقطاع الخاص فى تنمية المناطق	X403		
	0.006	4	0	0	0	1	1	1	1	0	0	0	نسبة مشاركة القطاع الخاص والمجتمع المدنى فى صنع القرار	X404		
	0.008	5	0	0	0	1	0	1	1	0	1	1	اللامركزية للوحدات المحلية فى اطار المساءلة والشفافية	X405		
	0.008	5	0	0	0	0	1	1	1	0	1	1	تبنى الارادة السياسية مفاهيم الاستدامة فى إطار رؤية قومية	X406		
0.044	0.003	2	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	أولويات البعد الإقليمي/القومي	X407	C4-2. الضوابط السياسية	
	0.005	3	0	0	0	1	1	1	0	0	0	0	نسبة المناطق الأمنية/الكتلة العمرانية	X408		
	0.006	4	0	0	0	0	1	1	1	1	0	0	نسبة المناطق الخاصة بمؤسسات الدوله والحكومة	X409		
	0.013	8	1	0	1	1	1	1	1	1	0	1	قياس مؤثرات السياسات وتقييم اتجاهات القرارات الحكومية	X410		
	0.012	7	1	1	1	1	0	0	1	1	1	0	اعتبارات وطنية واقليمية ومحلية	X411		
	0.005	3	0	0	0	1	1	0	1	0	0	0	معدل فاعلية الجهات الدولية والوطنية والمحلية بإدارة التنمية	X412		
0.082																اجمالي المعيار
0.034	0.008	5	1	1	1	0	0	0	1	0	0	1	ساعات شروق الشمس	X501	C5-1 الاعتبارات البيئية Environmental conditions	C5. المعايير البيئية Environmental Criteria
	0.010	6	0	0	0	1	1	1	1	1	1	0	توفر المناطق الخضراء	X502		
	0.008	5	0	0	0	0	1	1	1	1	1	0	النسب القياسية صفر كربون	X503		
	0.008	5	0	0	0	0	1	1	1	1	1	0	التقنيات والمواد ونظم التشغيل	X504		
0.015	0.006	4	0	0	0	0	1	1	1	0	1	0	عدد محطات مراقبة جودة الهواء ونسبة تغطيتها	X505	C5-2 جودة الهواء Air quality	
	0.006	4	1	1	1	0	0	1	0	0	0	0	نسبة المصانع التي تفي بمقاييس انبعاث الملوثات	X506		
	0.003	2	0	0	0	1	0	0	0	0	1	0	أمراض الجهاز التنفسي/عدد الافراد	X507		
0.021	0.008	5	0	0	0	0	1	1	1	1	1	0	الآراء حول موضوع حماية البيئة	X508	C5-3 الوعى البيئي Ecological awareness	
	0.013	8	1	1	1	0	1	1	1	1	0	1	الجهود الفردية لحماية البيئة	X059		
0.082	0.008	5	0	0	0	1	1	1	1	1	0	0	معدلات استهلاك المياة الاجمالية	X510	C5-4 إدارة مستدامة للموارد Sustainable resource management	
	0.010	6	0	0	0	1	1	1	1	1	1	0	كمية المياة متاح/مستهلك	X511		
	0.006	4	0	0	0	0	1	0	1	1	1	0	نسبة المصانع التي تعالج مياة الصرف الصناعي	X612		
	0.008	5	0	0	0	0	1	0	1	1	1	1	نسبة الفاقد من شركات المياة	X513		
	0.012	7	0	0	1	1	1	1	1	1	1	0	استهلاك الكهرباء/ الاستخدام نسبة للناتج الإجمالي المحلي	X514		

	0.010	6	0	0	0	1	1	1	1	1	1	0	نسبة المسطحات الخضراء	X515		
	0.013	8	0	1	0	1	1	1	1	1	1	1	تقييم الاثر البيني لمشروعات التنمية	X516		
	0.012	7	1	0	1	0	0	1	1	1	1	1	عدد المحميات التي يتم الحفاظ عليها	X517		
	0.003	2	0	0	0	0	0	1	0	0	1	0	الموارد التي يتم استهلاكها	X518		
0.152																اجمالي المعيار
0.032	0.012	7	1	1	1	1	0	1	0	1	1	0	نمط الحياة	X601	C6-1 القيمة الاجتماعية	C6. معايير القيمة الاجتماعية Social Criteria
	0.010	6	1	1	1	1	0	1	0	0	1	0	العادات والتقاليد	X602		
	0.010	6	1	1	1	1	0	1	0	0	1	0	الارتباط في المجتمع	X603		
	0.010	6	1	1	1	1	0	1	0	0	1	0	مراعاة مبادئ القيم المحافظة	X604		
	0.012	7	0	0	0	1	1	1	1	1	1	1	الانشطة الاجتماعية	X605		
0.041	0.005	3	0	0	0	0	1	0	1	0	0	1	فتح محاور انشطة ملائمة للسكان	X606	C6-2. التركيب المهني للسكان	
	0.008	5	0	0	0	1	1	1	1	0	0	1	خطط تدريب وتنمية مهارات	X607		
	0.008	5	0	1	0	0	1	1	0	1	1	0	توفير مراكز تدريب متخصصة	X608		
	0.010	6	0	1	0	0	1	0	1	1	1	1	توفير معارض تسويق	X069		
	0.010	6	1	0	1	1	1	0	0	1	0	1	توفير مراكز انتاجية حرفية	X610		
0.073																اجمالي المعيار
0.068	0.008	5	1	1	1	1	0	0	1	0	0	0	النمط	X701	C7-1. القيمة المعمارية والعمرانية	C7. المعايير العمرانية Urban Criteria
	0.012	7	1	0	1	0	1	1	1	0	1	1	القيادة والسيطرة علي المشهد	X702		
	0.010	6	0	0	1	1	1	1	1	0	1	0	الذوق العام	X703		
	0.013	8	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	التفاعل مع البيئة العمرانية	X704		
	0.007	4	1	0	1	0	0	1	0	0	1	0	الأهمية النسبية	X705		
	0.013	8	1	1	1	1	1	1	1	0	1	0	التعبيرية والتشكيلية	X706		
	0.007	4	1	0	1	0	0	1	0	1	0	0	الفلسفة والمنهجية	X707		
	0.008	5	0	1	0	0	1	1	1	0	0	1	التطور التكنولوجي المستخدم	X708		
0.098	0.008	5	1	0	1	0	1	1	1	0	0	0	العلامات البصرية المميزة	X709	C7-2. التكوين العمراني والصورة البصرية	
	0.007	4	1	0	1	0	0	1	0	0	1	0	الساحات والميادين (العقد البصرية)	X710		
	0.010	6	1	0	1	1	1	1	1	0	0	0	المتتابعة البصرية والمسارات	X711		
	0.008	5	0	0	0	1	1	1	1	1	0	0	الحدود وتنسيق الموقع	X712		
	0.010	6	0	0	0	1	1	1	1	1	1	0	مظهر وشكل البيئة الطبيعية	X713		
	0.005	3	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	ادراك المعني والشعور العام	X714		
	0.007	4	1	0	1	0	1	0	1	0	0	0	وضوح الهوية في مكونات التمييز	X715		
	0.005	3	0	0	0	0	1	0	1	0	1	0	وضوح وبساطة التشكيل العمراني	X716		
	0.010	6	0	0	1	1	1	1	1	0	1	0	التباين في الهيكل والاهتمام بالتفاصيل	X717		
	0.010	6	0	0	1	1	1	1	1	0	1	0	توافق التشكيل والوظيفة	X718		
	0.008	5	0	0	1	0	0	0	1	1	1	1	ميزان الشكل الحضري العام	X719		
	0.012	7	1	0	1	1	1	1	1	0	1	0	الإثارة البصرية الحسية للمشاهد	X720		
0.022	0.003	2	0	0	0	0	1	0	1	0	0	0	التجاوب مع خطط التنمية العمرانية	X721	C7-3. المحيط الحضري	
	0.006	4	0	0	0	1	0	1	0	1	1	0	مناسبة الأساليب المتبعة	X722		
	0.013	8	1	1	1	1	1	1	1	0	0	1	الوحدة والتماسك	X723		
0.025	0.010	6	0	1	0	0	1	1	1	0	1	1	سهولة الوصول/ توفر الموارد	X724	C7-4. المخطط الاستراتيجي Strategic Plan	
	0.005	3	0	0	0	0	1	1	1	0	0	0	مستوي عالمي/اقليمي/محلي	X725		
	0.005	3	0	0	0	0	1	0	1	0	1	0	أقطاب النمو المتجددة	X726		
	0.005	3	0	1	0	0	0	0	0	1	0	1	فرص النمو (أفقيا/راسيا)	X727		
0.213																اجمالي المعيار
التقييم	0.625	0.986													الاجمالي العام	
المحقق	63.4%	%100													التقييم العام	

وبهذا يكون ملخص تقييم التجربة الليبية، جدول(15)، علي النحو التالي:

جدول(15) قياس اداء اداة التنمية العمرانية للمناطق التراثية ومحيطها الحضري بالجماهيرية الليبية

المعايير	C1	C2	C3	C4	C5	C6	C7	الاجمالي
النسب المئوية القياسية	17.1	14.8	13.1	8.3	15.4	9.6	21.7	100
النسب المئوية المتحققة	11.6	9.6	8.0	2.9	8.1	7.0	16.2	63.4

4.5. تقييم مدينة غدامس الليبية (الحالة الدراسية):

يوضح الجدول (15) حصول المعايير الرئيسية علي 11.6%، 9.6% ، 8.0%، 2.9%، 8.1%، 7.0%، 16.1%علي التوالي باجمالي 63.4% ويساعد هذا النموذج ادارة المدينة علي تحديد مواطن الضعف في المؤشرات التي تحتاج الي تحسين وبالتالي تساهم في امكانية وضع خطط التحسين بالمدينة التراثية ومحيطها الحضري استعدادا للتقييم الدوري لرفع كفاءة أداء ادارة التنمية العمرانية بها وبمحيطها، كما يعد هذا التقييم بمثابة اختبار لامكانية التحقق من التطبيق العملي للنموذج المقترح.

الخلاصة:

خلص البحث الي انتاج النموذج المقترح لقياس اداء ادارة التنمية العمرانية للمناطق التراثية ومحيطها الحضري، المؤسس علي المعاييرر المستخلصة سلفا، وتم تطبيقه علي الحالة الدراسية غدامس الليبية وتبين من خلال التطبيق ان النسبة العامة المتحققة للتجربة الليبية وصلت 63.4% من اجمالي المعايير وتفصيلا حققت المعايير الاقتصادية نسب 11.6 من 17.1 وحققت المعايير التشريعية نسبة 9.6 من 14.8 ، المعايير الثقافية والحضارية نسبة 8.0 من 13.1 ، المعايير السياسية نسبة 2.9 من 8.3 ، المعايير البيئية نسبة 8.1 من 15.4 ، والمعايير الاجتماعية نسبة 7.0 من 9.6 ، والمعايير العمرابية نسبة 16.2، وبهذا اصبح امام متخذي القرار والقائمين علي ادارة التنمية العمرانية للمناطق التراثية ومحيطها الحضري الفرصة للتقييم الدوري لاي خطط تحسين يمكن القيام بها وتنفيذها والتطوير من خلال التغذية الراجعة لتطبيق هذا القياس الكمي .

المراجع:

1. الدليل التجاري لطرابلس الغرب – غرفة التجارة والصناعة بطرابلس الغرب (غدامس بلد السياحة) الصادر عام 1995
2. محمود المصري، "غدامس" إحدى أقدم مدن العالم و"لؤلؤة صحراء" ليبيا، العين الإخبارية، مارس 2019 https://al-ain.com/article/ghadames-pearl-sahara-meeting-teams
3. الدليل الإرشادي، أسس ومعايير التنسيق الحضاري للمباني والمناطق التراثية، الجهاز القومي للتنسيق الحضاري جمهورية مصر العربية، 2009
4. شركة التنمية الحضرية منطقة ريو دي جانيرو – الموقع الرسمي للشركة , 2017 http://www.portomaravilha.com.br
5. Ephim Shluger and Miriam Danowski.2013,Porto Maravilha: continuities and changes, City in Transformation, briccs policy center,527-529
6. مصطفي كامل , الدروس المستفادة من التجربة البرازيلية في اعادة تأهيل المناطق ذات القيمة , مجلة البناء والطاقة والعمران, 2018 .
7. Herb Stovel Operational Guidelines for The Implement of The World Heritage Conentions ,icomos, Unesco, Paris, 1997.
8. https://www.akdn.org/architecture/project/restoration-bukhara-old-city
9. https://archnet.org/sites/502/media_contents/26987
10. الرافعى ويوسف عمر- نحو الحفاظعلى التراث المعمارى و العمرانى ، جامعه الازهر، رساله دكتوراه، 1998 .
11. https://en.wikipedia.org/wiki/Gjirokast%C3%ABr-
12. -cycle 2006https://www.akdn.org/award-cycle/
13. يوسف محمد عبدالله ،الحفاظ على الموروث الثقافي والحضاري وسبل تنميته، بحث غير منشور، كلية الآثار ،جامعة صنعاء، 2009
14. https://goo.gl/83DX0u
15. العيسوى، محمد عبد الفتاح احمد–الارتقاء بالنطاقات التراثيه ذات القيمه (دراسه مقارنه لسياسات الحفاظ على التراث العمرانى)،جامعه الفيوم، رساله ماجيستير، سنه 2006
16. معلومات عن مدينة مصراته ليبيا، مرتحل، أبريل، 2019. ، https://murtahil.com/92890/%
17. سالم محمد الزوام، المعجم الجغرافي للأماكن الليبية، دار ومكتبة الشعب، مصراته، 2005، https://ar.wikipedia.org/wiki/7).
18. سلمى عبد الرازق البشلاوي، مدينة غدامس النشأة والتطور العمراني، جامعة كربلاء، 2010.
19. حسين سلمان بن ماضي، كل يوم في مدينة ليبية (18) مدينة مصراته، ليبيا المستقبل، يوليو 2017. الرابط: http://www.libya-
20. غدامس طموح لتتميز عن العالم بأسره، ليبيا 218، مايو، 2018
21. ورشة عمل حول كيفية إعداد خطة التنمية لبلديات غدامس، وكالة الأنباء الليبية ، ديسمبر، 2018